تحليل المسار متعدد المجموعات بين التمكين النفسى والميتا مزاج ومناصرة الذات الاكاديمية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.

Multi-group Path Analysis between Psychological Empowerment, Meta-mood, and Academic Self-advocacy among Students of the Faculty of Home Economics, Menoufia University

مروة صلاح إبراهيم سعادة ، أسماء عبد العزيز السيد عيسى

أستاذ مساعد – بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
أستاذ مساعد – بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية

Drmarwa_7368@yahoo.com Drasmaaessa@gmail.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرفة البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.251690.1980

المجلد التاسع العدد 49 . نوفمبر 2023

الترقيم الدولي

E-ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا ـ جمهورية مصر العربية

تحليل المسار متعدد المجموعات بين التمكين النفسى والميتا مزاج ومناصرة الذات الاكاديمية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.

مروة صلاح إبراهيم سعادة ، أسماء عبد العزيز السيد عيسى
أستاذ مساعد – بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
أستاذ مساعد – بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية
Drmarwa_7368@yahoo.com Drasmaaessa@gmail.com

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالى الى معرفة التباين بين نماذج تحليل المسار متعدد المجموعات وتحديد أفضل نموذج للعلاقات السببية بين التمكين النفسى كمتغير مستقل والميتا مزاج كمتغير وسيط ومناصرة الذات الاكاديمية كمتغير تابع لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى، وذلك لدى عينة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بلغ عددهم (1956) طالب وطالبة، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبيان التمكين النفسى، استبيان الميتا مزاج واستبيان مناصرة الذات الاكاديمية، وتوصلت الباحثتين للنتائج التالية: وجود تاثير غير مباشر كلى وجزئى للتمكين النفسى فى مناصرة الذات الاكاديمية من خلال الميتا مزاج، وجود فروق داله إحصائيا فى نماذج تحليل المسار متعدد العينات (النموذج الحر، نموذج الأوزان البنائية، ونموذج تباين التغاير البنائى) لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى عينة البحث، ونموذج تباين نظام الدراسة أفضل نماذج الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: التمكين النفسى – الميتا مزاج – مناصرة الذات الاكاديمية

Multi-group Path Analysis between Psychological Empowerment, Meta-mood, and Academic Self-advocacy among Students of the Faculty of Home Economics, Menoufia University

Abstract

The aim of the present research is to identify the variance between multi-group path analysis models and determine the best model for the causal relationships between psychological empowerment as an independent variable, meta-mood as an intermediary variable, and academic self-advocacy as a dependent variable among students of the Faculty of Home Economics among a sample of (1956) male and female students of the Faculty of Home Economics. To achieve this, the psychological empowerment questionnaire, meta-mood questionnaire, and academic self-advocacy questionnaire were prepared. The researchers reached the following results:

There is an overall and partial indirect effect of psychological empowerment on academic self-advocacy through meta-mood. There are statistically significant differences in multi-sample path analysis models (free model, structural weights model, and structural covariances model) among the research sample of students of the Faculty of Home Economics. The study system variance model is the best of the present study models.

Keywords: Psychological Empowerment - Meta-mood- Academic Self-advocacy.

المقدمة :

يعد التمكين النفسي مفهوماً حديثاً نسبياً ولذلك نجد اهتماماً به في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين على اختلاف توجهاتهم، حيث نشأ مفهوم التمكين النفسي مرتبطاً بمجالات الحياة المهنية وسوق العمل والإدارة، وذلك قبل أن يصبح من المفاهيم التي تقع ضمن توجهات علم النفس الإيجابي، فأصبح التمكين النفسي يتمركز حول منح الفرد حرية في الأداء ومشاركة أوسع في تحمل المسئولية والتي تهدف على رفع مستوى كفاءة الفرد بحيث تطلق إمكانياته وتستثمرها من أجل تطوير قدرته على الإنجاز والتعامل مع التغيرات الجديدة وإدارة الأزمات بفاعلية وكفاءة عالية.

ويُعد التمكين النفسي للطلاب الجامعيين أحد الآليات المهمة في تعليم وإرشاد هؤلاء الطلاب، حيث يرتبط التمكين النفسي بالعديد من جوانب القوة لديهم، بالإضافة على دعم إيجابية ومشاركة الطلاب وإتاحة حرية الوصول على الخدمات الإرشادية والنفسية والتعليمية والتربوية وكذلك مساعدتهم على الإبداع، وتعززهم لاتخاذ قراراتهم بأنفسهم، وبناء الأطر التعليمية والتنظيمية المرتبطة بتعليمهم في المدارس والجامعات، ويحفزهم على الانخراط في المجتمع وذلك يؤدى إلى نتائج إيجابية (Ambady & Bahron,2012: 73).

ويشير التمكين النفسي إلى تلك العملية التي يمتلك الفرد من خلالها الاستقلالية وتقرير مصيرة وإنجاز أهدافه الخاصة ومصالحة ورغباته ويصبح أكثر قوة وثقة (Andrei & Sicgling,2016: 560)، حيث يرتبط التمكين النفسي بمتغيرات الشخصية كالانفتاح على الخبرة (Tan, Lo, Ge& Chu, 2016: 1300)، وضبط الذات (Yuan, Xiang, & Chen, 2021:16)، كما أكدت دراسة (Matsuo, 2021:46) أن التمكين النفسي يرتبط بزيادة الوعي بالخبرات المتزايدة في الحياة، حيث يركز على تمكين الطلاب على مشاركتهم ودورهم في بناء قدراتهم وتطوير علاقات اجتماعية ناجحة إيجابية واستقلالية مهاراتهم (Eisman Zimmerman, Kruger, Reischl, Miller, Franzen, & Morrel

(Samules, 2016:416).كما يرتبط التمكين النفسي بالسلوك الابتكارى والأمن النفسي وتمكين القيادة (Zhu, Yao & Zhang,2019:660)، ويؤدى التمكين النفسي دوراً مهماً في تحديد احتياجات تعلم الطلاب وتنظيم تعليمهم، كما أن الطلاب في حاجة لأن يشعروا بالمسئولية والمغزى والجوهر لما يقومون به من مهام تعليمية وأكاديمية مختلفة يعمل التمكين النفسي على تلبيتها(You ,2016:20).

وتعتبر المرحلة الجامعية نقطة تحول في مسيرة الفرد انطلاقه نحو مستقبله ليحقق أهدافه وطموحاته المرجوة ويحدد شكل حياته المستقبلية، ويعد الطلبة الجامعيين من أهم الفئات العمرية التي يمكنها أن تستفيد من ثمار التمكين النفسي لتقدم بدورها إنجازات فائقة ومساهمات فعالة تساعد في تقدم مجتمعاتهم.

وأولت العلوم النفسية الاهتمام بدراسة الخبرات الإنسانية، إذ أشار علماء النفس منذ القرن الثامن عشر إلى وجود مكونين في الخبرة الإنسانية أحدهما المعرفة، والآخر الوجدان. وتطورت دراسات الوجدان فأصبحت تهتم بدراسة الأمزجةMoods، فكانت بداية الاهتمام بما يسمى ب (ما وراء المزاجmood –Meta).

(Salovey, Mayer, Goldman, Turney & Palfai,1995: 130)

وذكر (Watson,2000) أن الأمزجة تعتبر متغيرات سببية مهمة يمكنا أن تدفع وتوجه أنواعا مختلفاً من السلوك نحو مدى واسع من العمليات المعرفية، وتنتج تغيرات منهجية في الأفكار والاتجاهات(زايد،70:2009).

ويعتبر مفهوم ما وراء المزاج مفهوماً حديثاً في علم النفس، حيث تم استخدامه في الأدبيات والبحوث النفسية بعدة مترادفات منها (ما وراء العاطفة، والميتا مزاج، وخبرات ما وراء المزاج الانفعالي، ومستوى ما وراء الخبرة المزاجية، وخبرة ما وراء المزاج، والوعي بالمزاج، والخبرة التأملية الانعكاسية، والوعي بالخبرة الشعورية). وفى هذا البحث سوف يتم استخدام الميتا مزاج.

واستخدمت دراسة (Mayer & Stevens,1994:351) ما وراء المزاج للإشارة إلى التنظيم الشعوري أو التأمل الذاتي للخبرات الوجدانية والانفعالية والمزاجية والأفكار المرتبطة بها، ويتضمن بعدين: ما رواء تقييم المزاج، ما وراء تنظيم المزاج.

كما اشارت دراسة (Salovey, Mayer, Goldman, Turney & Palfai,1995:125) إلى مصطلح ما وراء المزاج على أنه عمليات التأمل، والمراقبة، والتقييم، والتنظيم المصاحبة للحالات المزاجية للتعرف على المشاعر، والعواطف، والأفكار المرتبطة بالحالة المزاجية ; أي أن يشر إلى الانتباه المستمر للمشاعر، والعواطف، والانفعالات ومدى وضوحها، وفاعليتها، وإيجابيتها، وإمكانية التخلص من الحالة المزاجية السلبية، والحفاظ على الحالة المزاجية الإيجابية.

في حين أكدت دراسة (Cheal,2008:2) أن الفرد يمكن أن يشعر بمشاعر معينة، ثم يتضايق من نفسه لشعوره بهذه المشاعر، والتضايق هنا يُعبر عن ما وراء المزاج، وبالتبادل يمكن أن يشعر الفرد ما بمشاعر معينة، ثم يتأمل في سبب هذه المشاعر، ويعتبر هذا أيضاً ما وراء المزاج. فالعمل على ما وراء المزاج يساعدنا على التحكم في المزاج نفسه بسهولة وفعالية أكبر، ويشير إلى ارتباط المزاج بما وراء المزاج.

وفى هذا الصدد أوضحت دراسة أحمد وخريبة (70:2016)أن ما وراء المزاج كمفهوم يرتبط بالوعي بالأفكار والمشاعر والعواطف التي توجد وراء المزاج، وما يرافق هذا الوعي من وضوح المشاعر، وتحسين المزاج.

ولهذا فإن عدم تمتع الفرد بالخبرات الما وراء مزاجية المناسبة التي تساعده على مواجهة مواقف الحياة يجعله أكثر عرضه من غيره للمعاناة من الاضطرابات المزا جية والنفسية(كاظم ومكي،91:2016).

ولما كانت الأمزجة تتضمن معلومات صادقة ومفيدة للفرد إلا أن الأفراد يختلفون في استخدام وإساءة استخدام هذه الأمزجة، ومن هنا أصبحت سمة المزاج وتقييم أفكارنا عن

المزاج مجالاً متنامياً لأبحاث الفروق الفردية، مما زاد الأبحاث عن المزاج وما وراء المزاج بفضل الطفرة في الاهتمام بالانفعالات كمؤشرات مهمة لاتخاذ القرارات الناجحة أو الأحكام التقييمية الصادقة، وبجانب ذلك أهميته في تعديل سلوك الفرد ورفاهيته الانفعالية بافتراض أن المزاج يزودنا بمعلومات مهمة عن الذات في إطار السياق الاجتماعي; فقد أُجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت ما وراء المزاج منها دراسة Salovey, et al. (1995)؛ دراسة الشربيني (2007)؛ دراسة حسين (2008)؛ دراسة Eotremera et al. (2009)، دراسة Salguero et al. (2010)؛ دراسة عبد الرحمن وبشارة (2015)؛ دراسة مصطفى (2016)؛ دراسة أحمد وخريبة (2016)؛ دراسة ميرة وطاهر (2018)؛ دراسة أمين (2018)؛ دراسة شبيب (2019)؛ دراسة الفضلى (2020)؛ دراسة (خليفة،2021)؛ دراسة توفيق، عبد الغفار وفتحى (2022)؛ ودراسة الشيخ (2022)؛ دراسة عثمان (2023)، حيث أشارت جميعها إلى أهمية امتلاك الأفراد القدرة على الانتباه المستمر للمشاعر والعواطف، ومدى وضوحها وإيجابيتها، والمحافظة على الحالة المزاجية الإيجابية، والتخلص من الحالة المزاجية السيئة، والتفكير بالخبرات الشارة، والشعور بالسعادة والهدوء الانفعالي، وهذا كله ما يوفره الميتا مزاج.

ولكي يستطيع الطالب حل مشكلاته الأكاديمية ومواجهة الضغوط بشكل عام ينبغي أن تكون لديه القدرة على اتخاذ القرار الأكاديمي والاستقلالية في الرأي والحكم والتعبير عن احتياجاته، وأن يلقى الدعم الأكاديمي الكافي من أساتذته، وأن يكون واثقاً من نفسه عند المواجهة، وهو ما يعنى ضرورة امتلاكه لمستوى مرتفع من مناصرة الذات الأكاديمية.

حيث تشير مناصرة الذات الأكاديمية إلى استجابة الطالب التي تعكس قدرته على نصرة ذاته وتحقيقه للنجاح في المجال الأكاديمي من خلال: قدرته على الاستقلال الأكاديمي، ووعيه بذاته وبنقاط قوته وضعفه، ودافعيته الأكاديمية العالية، وتقديره للدعم الأكاديمي الذي يحتاجه في البيئة التعليمية لتحقيق النجاح.

وهذا ما أكدته دراسة مصطفى وطه (66:2015) أن الطلاب الذين يمتلكون مهارات مناصرة الذات بدرجة عالية، يمتلكون مهارات الاستقلال والتحكم والخبرة والمعرفة والدافعية التي تمكنهم من التعبير عن أرائهم حتى لو كانت مختلفة عما لدى الآخرين، فعندما يبادر الطالب في مناصرة ذاته يبدا في الإعلان عن حاجته للآخرين والوالدين ، وأعضاء هيئة التدريس، وهذا يتطلب منه أن يمتلكوا المهارة والقدرة على التعبير عما يحتاجونه، ويكون لديهم خبرات عن البيئة التعليمية التي تتيح لهم العدالة وتلقى الخدمات داخل الجامعة دون تمييز، والمعرفة بالمهارات التي تجعلهم يدافعون عن أنفسهم ومعرفه أهدافهم الأكاديمية واحتياجاتهم وكيفية الدفاع عنها.

كما أضافت دراسة ياسين وأحمد (252:2017) أن مناصرة الذات الأكاديمية تساعد الطلاب على النجاح والاستقلالية والتغلب على الحواجز التي تظهر نتيجة المعيشة في مجتمع يتواجد فيه أفراد تتباين أراءهم واتجاهاتهم حولهم والتي يمثل بعضها معتقدات واتجاهات وتحيزات سلبية، وقد تعوق مشاركتهم الكاملة داخل مؤسسات المجتمع المختلفة.

لذا فهي من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس التربوي في البيئة العربية والأجنبية وقد بدأ الاهتمام بدراستها في الفترة الأخيرة، ومهى من المتغيرات الإيجابية المهمة في الشخصية الإنسانية، والتي تمثل الدافع للتغلب على الضغوط وتحقيق النجاح في شتى المجالات.

كما تتضمن مناصرة الذات سعى الفرد الدائم للسيطرة على حياته، من خلال وعيه بذاته وتشخيصه لجوانب قوته وضعفه وتحديد متطلباته، والتعبير عنها للآخرين الذين يمكنهم دعمه أو تلبيتها له (Avant,2013:7).

وبذلك فإن المستويات العليا للفرد من مناصرة الذات تساعده في الدفاع عن ذاته وتدعيمها بشكل فعال، ومعرفه حقوقه وواجباته، وعرضها بثبات ووضوح للأخرين (Inclusion,2911:4)، مما يعزز ثقته في نفسه (Gosling,2014:21) ويدعم احترامه

لذاته، ويجعله يعمل تجاه حل المشكلات التي قد تواجهه، ومن ثم يصبح فاعلاً وإيجابياً في اتخاذ قراراته (Garner,2018:16) وتحقيق نجاحه المستقبلي. ويظهر هذا قيمه مكونات مناصرة الذات للطالب في تعزيز قدرته على تحديد احتياجاته ومتطلباته، والإفصاح عنها بثبات ومثابرة.

كما تُعد مناصرة الذات الأكاديمية استجابة لمثيرات الوعى بالذات، والصمود النفسي، والثقة بالنفس، وفعالية الذات الأكاديمية، وتمكين الذات، وجميعها متغيرات لها تأثيرها الإيجابي في قدرة الطالب على تحقيق النجاح الأكاديمي (ياسين وآخرون،2019،99)، كما توصلت دراسة كل من (محمد ومحمد، 2015) ودراسة (ياسين ومحمد ،2017) إلى أن مناصرة الذات ترتبط ارتباطاً موجباً دلاَ إحصائياً بالتمكين النفسي، في حين توصلت دراسة (محمود،2019) إلى أن التدريب على مهارات مناصرة الذات يزيد من التمكين النفسي المتمثل في الشعور بالكفاءة والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة.

إذ أشارت نتائج الدراسات إلى علاقة التمكين النفسي بمناصرة الذات للفرد، وأن مناصرة الذات يمكن أن تفسر كدليل على وجود مستوى أكبر من التمكين النفسي (Ripp,2005)، وأشارت دراسة (Dowden,2010) إلى أن نقص الشعور بالتمكين النفسي لدى الأفراد يكون ناتجاً من نقص مناصرة الفرد لذاته. حيث يشعر الفرد بعدم السيطرة على الذات وعدم الاستقلال والثقة بالنفس وعدم الدفاع عن احتياجات الفرد أمام الآخرين، ويزيد كل ذلك من مشاعر اليأس والعجز لديه، لذا يحتاج طلاب الجامعة إلى تعليمهم مهارات مناصرة الذات لتشجيعهم على السيطرة على أوضاع حياتهم، مما يزيد من تمكنهم النفسي.

مشكلة البحث :

تُعد المرحلة الجامعية واحدة من أهم واصعب المراحل فى حياة الطالب، فهى بمثابة قمة السلم التعليمى، فيها يتحمل الطالب مسئوليه ذاته، مما يجعله يواجه عديداً من التحديات والضغوط الاكاديمية، الأمر الذى يحتم عليه مواجهه هذه الضغوط والتغلب عليها وذلك من أجل تحقيق النجاح الاكاديمى لذا كان لابد من الاهتمام بدراسة بعض المتغيرات الايجابية فى الشخصية التمكين النفسى، الميتا مزاج ومناصرة الذات الاكاديمية التى تمكن الطالب من مواجهة الصعوبات والتحديات

حيث يعتبر التمكين النفسي مفهوماً تحفيزياً ومصدراً للقوة والطاقة التي تعمل على تحرير الطالب من قيود الآخرين وعدم خضوعه لتحكمهم، ويستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التي يسعى إليها والقدرة على التعايش مع متطلبات الموقف والقدرة والكفاءة التي تمكنه زيادة المشاعر بالكفاءة والإحساس بالقيمة، فالطلاب الذين يشعرون بالتمكين النفسى لديهم القدرة على القيام وإنجاز المهام المطلوبة بسرعة أكثر، والتعاون مع الطلاب والأفراد المحيطين، ويكونوا أكثر قدرة على توفير احتياجاتهم وتحويل أفكارهم إلى أفعال.

(Blanchard, K., Carlos, J., & Randolph,1999:1)

واشارت دراسة خليفة وعبد الكريم(425:2015) أن التمكين النفسي يمثل أحد أنواع التقييم الذاتي الإيجابي، الذي يؤدى إلى السلامة والدافعية وإنجاز المهام المطلوبة، مما يؤدى إلى الحصول على نتائج عمل إيجابية. والطلاب الذين يتم تمكينهم يشعرون بأهمية إنجاز المهام وحل المشكلات التي تواجههم، كما يمنحهم حافزاً معنوياً يساعد في زيادة ثقتهم بأنفسهم.

ومع التسليم أن حياه الفرد لا تمضي على وتيره واحده إنما هي مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة إذ تري أدبيات علم النفس أن من طبيعة الفرد هي التأثر بالمواقف الحياتية والتفاعل معها من خلال انفعالاته المتنوعة (كالفرح، والحب، والحزن) (بالحمر، 12:2014).

وتشير دراسه (chung,2008) إلى أن الميتا مزاج عبارة عن خبرات تأملية يمكن ان تكون أفكارا عن الامزجة او فى الواقع أمزجه عن أمزجة، ويمكن أن يشعر الفرد بالاثارة ثم يتضايق والتضايق هنا يعتبر ما وراء المزاج.

ولما كانت الامزجة تتضمن معلومات صادقة ومفيدة للفرد ، فإن خبرة المزاج وتقييم افكارنا عن المزاج أصبحت مجالا متناميًا، حيث زادت الابحاث عن المزاج وما وراء المزاج بفضل الطفرة فى الاهتمام بالانفعالات كمؤشرات مهمة لاتخاذ القرارات الناجحة أو الاحكام التقييمية الصادقة، وبجانب ذلك أهمية ما وراء المزاج فى تعديل سلوك الفرد بإفتراض أن المزاج يوصل معلومات مهمة عن الذات فى إطار السياق الاجتماعى.(الفضلى، 2020: 780-781). فقد اجريت العديد من البحوث والدراسات التى تناولت ما وراء المزاج منها Salovey, Mayer, Goldman, Turney & Palfai (2010)؛ ودراسة Salguero, Fenandez- Berrocal, Balluerka & Aritzetam, (2010)؛ دراسة شحاته (2011)؛ دراسة مصطفى (2016)؛ دراسة خريبة(2016)؛ دراسة الفضلى(2020) حيث اشارت جميعها إلى أهمية امتلاك الأفراد للقدرة على الانتباه المستمر للمشاعر والعواطف ، ومدى وضوحها ، وايجابيتها، والحافظة على الحالة المزاجية الايجابية والتخلص من الحالة المزاجية السيئة.

فالمزاج السلبي له انعكاسات هامة على صحة الفرد النفسية والجسدية كما يؤثر على علاقات الشخص الاجتماعية وتكوين المسارات الاجتماعية (إبراهيم،1998:32).

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه مناصرة الذات الأكاديمية للطلاب إلا أنها حظيت بقليل من الاهتمام في مجال الطلاب العاديين ولا تزال الحاجة قائمة لإجراء مزيد من البحوث حول هذا المتغير للطلاب العاديين للدفاع عن احتياجاتهم الأكاديمية وزيادة الحديث عن أنفسهم وعن أوضاع حياتهم والدفاع عن احتياجاتهم ولا سيما الاحتياجات الأكاديمية لهم في البيئة التعليمية، حيث أظهرت الدراسات مثل دراسة كل من (Hadly,2006)،

(Getzel & Thoma,2008)، (Adams & Proctor,2010) أن مهارات الدفاع عن الذات مرتبطة بالأداء الأكاديمى الناجح والتكيف الناجح مع الحياة الجامعية، ومع ذلك فق وثقت القليل من الدراسات كيف يتعلم الطالب الدفاع عن أنفسهم ، بل إن القليل منهم قد تعمق في الكيفية أو الوقت الذى يستخدم الطلاب فيها مهارات المناصرة الأكاديمية في الجامعة.

وانخفاض مستوى مناصرة الفرد لذاته يجعله يشعر بعدم السيطرة على الذات وعدم الاستقلالية ونقص الثقة بالنفس، وعدم القدرة على الدفاع عن احتياجاته أمام الآخرين، وكل ذلك يزيد من مشاعر اليأس والعجز والغربة لديه، كما يؤدى إلى الشعور بالتهمش والتجاهل، مما يؤدى إلى تدني مستواه الأكاديمي (Harris ,2009:7).

وعلى النقيض من ذلك فإن توافر مهارات مناصرة الذات الأكاديمية لدى الطلاب بالمرحلة الأكاديمية، يساعدهم على مواجهة تحديات الانتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الشباب، فالشباب عندما يصل إلى المرحلة الجامعية عن سن الثامنة عشر من عمرهم يُطلب منهم أن يكونوا مدافعين عن أنفسهم وأن يُلبوا احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية بشكل فعال، وأن يتحملوا مسئولية أنفسهم والاستقلال عن أسرهم (Brown,2000:8)، (Jones,2010:2).

من خلال العرض السابق يمكن الاشارة إلى ما يلى:

- تتضح أهمية التمكين النفسى ومناصرة الذات الاكاديمية كأحد المتغيرات الدافعية لدى الطلاب الى تزيد من عزيمتهم وثقته فى انفسهم وتمكنهم من تحقيق النجاح الاكاديمى، وهنا يظهر جانب آخر من جوانب مشكلة البحث متمثلا فى التحقق من الدور الوسيط للميتا مزاج بين التمكين النفسى ومناصرة الذات الاكاديمية، فلا توجد دراسة تناولت ذلك من قبل.
- ومما دفع الباحثتين ايضا لاجراء البحث محاوله التعرف على أثر النوع (ذكور – اناث) فى التمكين النفسى ، الميتا مزاج ومناصرة الذات الاكاديمية، نظرا لتباين نتائج الدراسات

السابقة حول ذلك فقد توصلت نتائج دراسه كل من خشبة والبديوى (2018)؛ دراسة الشربدة وعبد اللطيف(2018)؛ دراسة المجدلاوى (2020)؛ دراسة قتاته وعلى (2022) أن هناك أختلاف ما بين الذكور والاناث فى التمكين النفسى، دراسة العزاوى والسيلاوى (2022) التى اكدت على وجود فروق داله إحصائيا ما بين الذكور والاناث فى التمكين النفسى لصالح الذكور، دراسة العتيبى (2022)، دراسة المعانى والتخاينة(2022) التى اكدت على وجود فروق داله إحصائيا ما بين الذكور والاناث فى التمكين النفسى لصالح الاناث، فى حين اشارت دراسة النواجحة(2016)الى عدم وجود فروق بين الجنسين، كما اشارت دراسة على، بدر وعلى (2022) إلى عدم وجود فروق داله إحصائيا ما بين المعلمين والمعلمات فى التمكين النفسى.كما اشارت دراسة ياسين، شاهين وخاطر (2019) إلى عدم وجود فرق دال أحصائيا ما بين الاناث والذكور فى مناصرة الذات، دراسة Frasier (2016)؛ دراسة حسب الله (2019) التى أكدت عدم وجود فرق دال أحصائيا ما بين الاناث والذكور فى مناصرة الذات الاكاديمية وأظهرت نتائج دراسة كل من (Extremera, Salguerol, & Fernandez-Berrocal,2010) ؛ (Salguero, Fernandez-Berrocal, Balluerka, & Aritzetam,2010) أن هناك فروق بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج لصالح الإناث، كما أظهرت نتائج دراسة شحاته (2011)؛ دراسة الفضلى(2020) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمة ما وراء المزاج لصالح الذكور لدى عينة من طلبة الجامعة، في حين اشارت دراسة العبادى و على (2020) أنه لا يوجد فروق ما بين الذكور والاناث فى سمه ما وراء المزاج

- لا توجد دراسة واحد عربية أو أجنبية – فى حدود اطلاع الباحثتين – حاولت الوصول إلى نموذج يفسر العلاقات بين متغيرات البحث معاً على الرغم من الترابط المنطقي بينهما، وأيضاً من خلال فحص الدراسات السابقة والاستدلال على نقاط ضعف منهجية، تمثلت في

الاهتمام بالعلاقات الارتباطية البسيطة بين متغيرات البحث، ولم تهتم هذه الدراسات في البحث في التأثيرات البنائية بين متغيرات البحث. كما تم معالجة هذه العلاقات إحصائياً في نطاق ارتباطات جزئية بسيطة، وليس في هيئة نماذج متعددة المجموعات شامله تستوعب هذه المتغيرات جميعاً، ولذلك يسعى البحث الحالي إلى التوصل معرفة الاختلاف بين نماذج تحليل المسار متعدد المجموعات وتحديد أفضل نموذج يفسر العلاقات بين التمكين النفسي كمتغير مستقل والميتا مزاج كمتغير وسيط ومناصرة الذات الأكاديمية كمتغير تابع لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

وتتبلور مشكلة البحث فى التساؤلات الاتية:

- هل تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين النوع(ذكور – اناث) كمتغير معدل؟
- هل تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية(اولى – ثانية – ثالثة – رابعة) كمتغير معدل؟
- هل تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين التخصص(اقتصاد منزلى وتربية – اداره منزل وموسسات – تغذية وعلوم أطعمة – ملابس ونسيج) كمتغير معدل؟
- هل تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين اللائحة (نظام قديم – ساعات معتمدة) كمتغير معدل؟

أهداف البحث :

- تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين النوع(ذكور – اناث) كمتغير معدل.
- تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية(اولى –ثانية – ثالثة – رابعة) كمتغير معدل.
- تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين التخصص(اقتصاد منزلى وتربية – اداره منزل وموسسات – تغذية وعلوم أطعمة – ملابس ونسيج) كمتغير معدل.
- تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين اللائحة(نظام قديم – ساعات معتمدة) كمتغير معدل.
- الاختلاف بين نماذج تحليل المسار متعدد المجموعات بأنواعه الاربعة الحر والأوزان البنائية وتباين التغير البنائى وتباين البواقى البنائية، وتحديد أفضل نموذج للعلاقات السببية بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) عبر عينات من كلية الاقتصاد المنزلى (النوع ، الفرقة الدراسية ، التخصص، نظام الدراسة)

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالى اهميته من خلال ما يلى:

اولا: الاهمية النظرية:-

- قد يساعد البحث الحالى على إثارة اهتمام الباحثين بمدى أهمية استخدام تقنية النمذجة بالمعادلة البنائية (SEM) فى البحوث والدراسات، من خلال التعامل مع النماذج بأنواعها المختلفة من حيث التصميم وآليات الاختبار.
- الاهتمام بدراسة التأثيرات المُعدلة الفئوية وهذا ما تغفله العديد من الدراسات النفسية مما ينتج عنه الحصول على نتائج مضللة لتجاهلها دور المتغيرات المُعدلة الفئوية.
- يفيد البحث فى توجية انتباه المتخصصين فى مجال الصحة النفسية إلى أهمية التمكين النفسى لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- طلبة الجامعة يعدون من أهم الفئات العمرية التي يمكنها أن تستفيد من ثمار التمكين النفسي، إذ أنهم على عتبات التخرج إلى الحياة المهنية ودخول سوق العمل، لذا فهم في حاجة ماسة لقياس مستوى التمكين النفسي وتنمية هذا المفهوم وتعزيزه لديهم للمساهمة الفعالة في تقدم مجتمعاتهم
- يعد الميتا مزاج من المفاهيم الحديثة التي تتطلب الكشف عن أهميتها كسمة وجدانية لدى طلبة المرحلة الجامعية ولذلك فإن البحث الحالي يستمد أهميته من تناوله متغير من المتغيرات المهمة في المجال الوجداني، فالنمو الوجداني يعمل على ارتفاع مستوى الأداء والنجاح الأكاديمي والمهني.
- أهمية الميتا مزاج حيث أنها تساعد الطلبة على الوعي بأفكارهم ومشاعرهم نحو ذواتهم ونحو الآخرين ,ومراقبة تلك الأفكار والمشاعر وتوظيفها وتقويمها والتحكم فيها مما يساعد على تنمية الذكاء الوجداني لديهم.

- حداثة متغيرات البحث، حيث تناول البحث الحالى ثلاث متغيرات حديثة فى مجال علم النفس الايجابى (التمكين النفسى – الميتا مزاج – مناصرة الذات الاكاديمية).
- بناء البرامج فى ضوء النموذج(المُعدل الفئوى) لتحسين وتطوير قدرات الطالب الجامعى.

ثانيا: الاهمية التطبيقية:-

- إضافة هذا البحث لمجال القياس النفسي والمكتبة السيكولوجية فى مجال علم النفس مقاييس وأدوات تساعد على إجراء المزيد من البحوث فى هذا المجال فى ضوء التطور العلمى مثل مقياس " التمكين النفسى – الميتا مزاج – مناصرة الذات الاكاديمية" (وهى من إعداد الباحثتين) والتأكد من الخصائص السيكومترية له ، مما قد يسهم اسهاما علمياً فى إثراء مجال القياس النفسي والمعرفى والتأكد من تمتع هذه الأداوات بدلالات مناسبة من الصدق والثبات .
- يمكن ان تساعد نتائج هذا البحث مسئولي التخطيط الجامعى الى بحث العوامل المساهمة فى تنمية مناصرة الذات، والعمل على تنميتها من خلال ادماجها فى المقررات والمناهج الدراسية بما يدعم العوامل المساهمة فى تنمية مناصرة الذات الاكاديمية لدى الطلاب.
- تعد نتائج البحث مؤشر للكشف عن البناء النفسى لشخصية الطالب الجامعى، كما تساهم نتائج البحث فى عملية بناء البرامج الارشادية والنفسية لتمكين الطالب ومناصرة ذاته الاكاديمية.

مصطلحات البحث :

تعرف مصطلحات البحث إجرائيا بالأتى:

التمكين النفسى :

هو دافع داخلي وشعور إيجابي يتولد لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى من خلال قدرتهم على التحكم في موارد البيئة من حولهم، وحريتهم في أداء المهام المطلوبة منهم،

وقدرتهم على التأثير، وتقرير المصير، وتمتعهم بالكفاءة الذاتية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في مقياس التمكين النفسي.

الميتا مزاج :

هو ميل طلاب كلية الاقتصاد المنزلى للتفكير والتأمل في مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم التي تقف وراء حالتهم المزاجية، وذلك في ضوء انتباههم لمشاعرهم، ووضوح هذه المشاعر بالنسبة لهم، ومعتقداتهم حول إمكانية تعديل مزاجهم السلبي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في مقياس الميتا مزاج.

مناصرة الذات الاكاديمية :

هى استجابة طلاب كلية الاتقصاد المنزلى التي تعكس قدرتهم على نصرة ذاتهم وتحقيقهم للنجاح في المجال الأكاديمي من خلال: قدرتهم على الاستقلال، ووعيهم بذاتهم الأكاديمية وبنقاط قوتهم وضعفهم، ودافعيتهم الأكاديمية العالية، وتقديرهم للدعم الأكاديمي الذين يحتاجونه في البيئة التعليمية لتحقيق النجاح، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في مقياس مناصرة الذات الأكاديمية.

حدود البحث :

فى ضوء مشكلة وأسئلة البحث تم وضع الحدود التالية :

حدود بشرية : تم تطبيق البحث على عينة قوامها (1956) طالب وطالبة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية

حدود مكانية: كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية.

حدود زمانية: فى الفصل الدراسى الاول للعام الجامعى (2023– 2024م).

حدود موضوعية : اقتصر البحث الحالى على دراسة المتغيرات التالية (التمكين النفسى – الميتا مزاج – مناصرة الذات الاكاديمية) .

متغيرات البحث :

المتغير المستقل: التمكين النفسى

المتغير التابع: مناصرة الذات الاكاديمية

المتغير الوسيط: الميتا مزاج

المتغير المعدل: (الفرقة – التخصص – الجنس – نظام الدراسة)

الاطار النظرى والدراسات السابقة :

التمكين النَّفَسِيَ: Psychological Empowerment

يُعد التمكين النفسي من المفاهيم النفسية الحديثة في علم النفس الإيجابي الذي يمكن تنميته لدي الأفراد في مختلف المجالات، والذي يؤدي إلى شعور الفرد بالرضا والسعادة والارتياح وبالتالي التحكم والمساهمة الفعالة واتخاذ القرارات الصائبة في كل ما يحيط به، وتوفير قدر من الكفاءة والاستقلالية في أداء المهام المكلف بها والشعور بأهميتها .(خليفة وعبد الكريم،420:2015)، حيث أشارت دراسة كل من مسعد (62:2017)؛ التخانه (19:2018) أن شعور المتعلمين بالتمكين يساعدهم على إكمال مهامهم التعليمية، ويجعلهم يشعرون أن إسهاماتهم تؤثر في الآخرين وفي البيئة الدراسية وبالتالي يكونوا أفراداً لهم دور فعال في حياتهم الشخصية والمجتمع.

وعرفت دراسة الرويلي (2018: 7) التمكين النفسى بأنه عملية نفسية داخلية يشعر من خلالها الفرد بالكفاءة والقدرة على التأثير والاستقلالية ومعني العمل من أجل الوصول للأهداف، كما اتفقت دراسة كل من العروسي (435:2019)؛ حكمي (6:2020) أن التمكين النفسي حالة عقلية ونفسية تجعل الفرد يشعر بالرضا عن أعماله الدراسية والبحثية ذات المعني، ويقدر على مواجهه التحديات التي تعترض تلك الأعمال، وتوفر له الإحساس بالثقة بالنفس وإدراكه لقدراته وإمكاناته لتحقيق أهدافه، وتساعده على إدارة وقته بفاعليه مع

تحمل مسئوليه تصرفاته لإنجاز مهامه الدراسية والبحثية بحرية واستقلالية وكفاءه مع سيطرته عليها بشكل إيجابي .

وأشارت دراسة النمر (1364:2020) أن التمكين النفسي هو العملية التي يقوم بها الفرد بتقوية معارفه ووجدانياته ومهاراته السلوكية من أجل تدعيم قدراته على التحكم في حياته وتحقيق أهدافه بشكل أفضل.

واشارت دراسة (Alghaberi & Al- adwan,2022:2) الى أن التمكين النفسي هو قدرة الفرد على التوفيق بين احتياجات وأدوار العمل الأكاديمي وبين قيمه ومعتقداته، واعتقاده بأنه يملك المهارات اللازمة لأداء المهام المختلفة، وباستقلاليته، وإدراكه بأنه له تأثير على النتائج الاستراتيجية للعمل، وقدرته على إحداث الفارق. على أن التمكين توظيف لقدرات الفرد النفسية بطريقة تجعله يتمتع بمستوي مرتفع من ضبط الذات واتخاذ القرارات الصحيحة في مواقف الحياة المختلفة.

أبعاد التمكين النفسي:

اتفقت دراسة (Spreitzer,1995: 1443) ؛ (Yukl,Becker,2006: 211) ؛ (Dewettinck & Ameijde,2011: 270) ؛ (Solansky,2014: 642) ؛ محمد وطه(2015: 26) على أن التمكين النفسى له أربع أبعاد تتمثل فيما يلى:

- **المعني:** يقصد بالمعني الإحساس أو الارتباط الشخصي بالعمل، أي استشعار الفرد قيمة العمل الذي يقوم به ومعناه، وأشارت دراسة حمدي (56:2019) إلى أن المعني هو مدي شعور الفرد بأن العمل الذي يقوم به جدير بالاهتمام وله قيمه كما يتوافق مع نظام القيم لديه، ولا يتعارض مع معتقداته. كما أوضحت دراسة القرالة (202:2020) أن المعني هو التناسب بين متطلبات أداء مهام الحياة وقيم الأفراد الخاصة، كما حددت دراسة خرموش وبحري (77:2021) أن المعني أو المغزى يتضمن الانسجام بين الفهم

الشخصي للقيم، الاعتقادات وتوقعات الدور، وهذا الفهم يستند إلى المعايير أو النماذج التي يمتلكها الفرد ومدي مطابقتها لحاجته الخاصة المرتبطة بالمهام.

- **الكفاءة:** وتعني اعتقاد الفرد بأن لديه المهارة اللازمة لأداء واستكمال وإنجاز مهام العمل الموكلة إليه بكفاءة وإتقان وفاعلية عالية، وأشارت دراسة العمروسي (436:2019) أن الكفاءة هي شعور الفرد بالثقة بنفسه وفي قدراته وإمكانياته وتحقيق أهدافه وامتلاكه قدرات ومهارات تساعده على إنجاز أعماله والمهام الموكلة إليه بسهوله.
- **الاستقلالية:** هي التعبير عن شعور الفرد بحريته باختيار المهام ذات المعني له، وأدائها بطريقة تبدو ملائمة، وتعني أيضاً إدراك الفرد بصلاحيته في عمله لاتخاذ قرارات بشأن عمله ووضع معايير لتنظيم العمل وفقاً لما يراه مناسباً. (خليفة وعبد الكريم،428:2015)
- **التأثير:** ويعني إمكانية الفرد على إحداث التغيير، والتأثير في البيئة التي يعمل بها في تنفيذ الأنشطة والمهام، وقدرته على التأثير في النتائج، وإحداث تغيير فيما يقوم به من عمل وأنشطة ومهام وتحقيق الأهداف التنظيمية التي يعمل بها، وأضافت دراسة خرموش وبحري (77:2021) أن التأثير يمثل القوة الشخصية في البيئة، والأثر يمكن أن يزداد من خلال السماح للأفراد باقتراح يخص بيئة نشاطاتهم.

أهمية التمكين النفسي:

يركز التمكين النفسي على مستوي الطلاب فيما يتعلق بهم أو بيئتهم الأكاديمية، وإنه يعزز لديهم الدافع والجهد والابتكار، وبعد ذلك يمكنهم نفسياً عندما يرون أن لديهم خيارات في كيفية القيام بمهامهم، والثقة في قدراتهم على النجاح في بيئتهم، ويعتقدون أن المهام والأنشطة التي يقومون بعملها لها قيمة متأصلة، ويرون أن أفعالهم سيكون لها عواقب إيجابية على مجموعة أقرانهم أو المؤسسة التعليمية (Deng & Doll,2010: 53).

وذكرت دراسة(Chou, Wehmeyer, Palmer & Lee, 2017: 126) أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات أعلى في التمكين النفسي يحصلون على نتائج أفضل خلال حياتهم المدرسية والمهنية والاجتماعية، والذي لا بد أن يبدأ اكتسابها وتعزيزها في مرحلة الطفولة ويستمر حتى مرحلة البلوغ وفق تعليم مباشر ومنظم، فقد أصبح تعزيز التمكين النفسي من أفضل الممارسات في الخدمات التعليمية والتي تؤدي إلى نتائج إيجابية في تحقيق الأهداف الأكاديمية.

كما أشارت دراسة العنزي (100:2021) إلى أهمية التمكين النفسي في تعزيز وعي الطلاب ومعرفتهم بالمشاكل والحلول، وكيف يمكنهم معالجة المشاكل التي تضر بجودة حياتهم، وكذلك أثره الإيجابي على أدائهم.

النظريات المفسرة للتمكين النفسي:

- **نظرية Thomas& Velthous(1990)** : قدمت تعريفاً للتمكين على أن تحفيز للمهام الداخلية للأفراد والتي تعود بصفة مباشرة على المهمة التي يقومون بها والتي بدورها تنتج الرضا والتحفيز، وحدد أربعة أبعاد للتمكين هي: التأثير الإدراكي، الكفاءة، إعطاء معني للعمل، والاختيار (Thomas&Velthous,1990,662).
- **نظرية Spritzer (1995)**: قدمت هذه النظرية تعريفاً للتمكين كأحد المفاهيم النفسية والتى تركز على اتجاهات الأفراد نحو التمكين والتي تظهر في الكفاءة والثقة في القدرة على أداء المهام، والشعور بالقدرة على التأثير في العمل، وحرية الاختيار في كيفية أداء المهام، والشعور بمعني العمل (Spritzer,1995:1442).
- **نظرية Gordon& Turner (2004)** : حددت ثلاثة أبعاد للتمكين النفسي: الشعور القوي والإيجابي بالذات، والمعرفة والقدرة على الفهم للحقائق الاجتماعية، وتوظيف الموارد والمهارات بكفاءة عالية لتحقيق الأهداف الاجتماعية والشخصية. (Gordon& Turner, 2004,227)، فتنميه هذه الأبعاد التي تتمثل لدي الأفراد تعزز من ثقتهم في

أنفسهم وتزيد من تمكنهم النفسي وتساعدهم في تحقيق النجاح، مما تعزز الفرد في الوصول لطموحاته (Prati,2013:33).

مناصرة الذات الأكاديمية: Academic Self- Advocacy

نشأ مصطلح مناصرة الذات كأحد المتغيرات المهمة بالنسبة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أو الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمساعدتهم على أن يكونوا مستقلين وناجحين ومشاركين في المجتمع.

ويستخدم مفهوم مناصرة الذات حاليا في كافة المجالات لمساعدة جميع الأفراد في تطوير السلوكيات أو المهارات الأساسية وليس قاصراً على الأفراد ذوي الإعاقات أو الاحتياجات الخاصة، فهو يساعد الأفراد ويمكنهم من التعبير عن أنفسهم وعن أوضاعهم الحياتية واحتياجاتهم الأكاديمية في البيئة التعليمية حتى يمكنهم تحقيق النجاح الأكاديمي (Harris,2009:10).

وإيماناً بأهمية متغير مناصرة الذات نادي العديد من الباحثين بضرورة تنميته لدي الطلاب العاديين في المراحل المختلفة وإدخالها ضمن المقررات الدراسية بهدف تدعيم نجاحهم واستقلالهم وفاعليتهم الذاتية. (ياسين ومحمد،252:2017). بالإضافة لتعزيز قدراتهم للتغلب على الحواجز التي تظهر نتيجة المعيشة في متجمع يتواجد فيه أشخاص تتباين أراءهم واتجاهاتهم حولهم، والتي يمثل بعضها معتقدات واتجاهات وتحيزات سلبية، قد تعوق مشاركتهم الكاملة داخل مؤسسات المجتمع المختلفة (Tuttle: Silva,2007:2).

وأشارت دراسة Avant (2013:79) أن مناصرة الذات تعزز ثقة الفرد بنفسه وتكسبه العديد من المهارات المتعلقة بالعرض والاتصال والتفاوض وغيرها، في حين اتفقت دراسة كل من (Gosling, 2014:21)؛ (Daly.et al, 2015:215) أنها تدعم احترام الفرد لذاته وتعظم قدرته على تقرير مصيرة، ومن ثم يصبح فاعلاً وإيجابياً في اتخاذ قراراته

وتحقيق نجاحه المستقبلي. (Garner& Sandow,2018:16)، وبالتالي يستطيع الدفاع عن حقوقه وعن ذاته مع قدرته على حل مشكلاته (إبراهيم،3:2019)، (محمود،137:2019).

كما اتفقت دراسة كل من عبد العزيز (13:2022)؛ عبد الستار (65:2022) أن مناصرة الذات هي قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على حياته والقدرة على الاستقلال، ومعرفته لجوانب قوته وضعفه مع قدرته على تحديد احتياجاته والتعبير عنها للآخرين، وتعزيز الدوافع الذاتية لديهم لرفع مستوي الأداء.

أبعاد مناصرة الذات:

اتفق العديد من الباحثين على كون مناصرة الذات تتضمن أربعه أبعاد تتمثل في: الوعي الذاتي، ومعرفة الحقوق الشخصية، والاتصال، والقيادة(Kinney,2017:346).

كما قدمت دراسة (Harris,2009:101) خمسة أبعاد لها تتمثل في: الاستقلالية لفهم الذات والتعبير عنه، والتحكم للسيطرة على السلوك ومراقبته، والخبرة التي تجعل الفرد يدافع عن نفسه، والمعرفة بالذات، بالإضافة للدافع الداخلي لمناصرة الذات والرغبة في تحقيق النجاح.

في حين رآها آخرون تتكون من سبعة أبعاد تبدأ بفاعلية الذات، ثم الثقة بالنفس، والوعي بالذات، مروراً باتخاذ القرار، والاستقلالية، وتقبل الذات وتنتهي بالتواصل. (ياسين وإبراهيم،256:2017)، وعرضت دراسة (Dean, 2009:96-104) قائمة بأبعاد مناصرة الذات منها: التمكين لمعرفة جوانب القوة والضعف وترتيب الاحتياجات، ومعرفة البيئة والعوامل المؤثرة فيها، ووضع خطة للمطالبة بالاحتياجات، والمكافحة لتنفيذها، والتواصل والتفاوض لتحقيق مكوناتها.

النماذج والنظريات المفسرة لمناصرة الذات الأكاديمية:

1.نموذج هرس لمناصرة الذات (Harris,2009)

اوضحت دراسة Harris (2009: 101)؛ دراسة حلمى(2017: 481) أن نموذج (هرس) يتضمن خمسة أبعاد أو مهارات لمناصرة الذات هي (الاستقلال والتحكم، والخبرة، والمعرفية، والدافعية) (حلمي،481:2017).

- **الاستقلال:** من العناصر المهمة لمناصرة الذات توكيد الطلاب لذاتهم وثقتهم في أنفسهم أمام الآخرين، فعندما يبادر الطلاب إلى مناصرة الذات يبدؤون في الإعلان عن حاجاتهم للآخرين سواء للوالدين أو المعلمين أو المستشارين، وهذا يتطلب من الطلاب أن يكون لديهم فهم وقدرة على التعبير عما يحتاجون إليه لتحقيق النجاح الاكاديمي، وهنا يبرز دور المرشدين في تعزيز مناصرة الذات للطلاب عن طريق مساعدتهم على معرفة حقوقهم والتعبير عن احتياجاتهم وتوفير الموارد الأكاديمية التي تحقق احتياجات هؤلاء الطلاب بما يشعرهم بأن صوتهم مسموع ويمنحهم الشعور بالانتماء للمدرسة أو الجامعة وبالعدالة الاجتماعية.
- **التحكم:** يعتبر من العوامل الأساسية لتحقيق النجاح الشخصي والأكاديمي ويشمل العمليات التحفيزية والمعرفية التي تساعد الطلاب على السيطرة على سلوكهم ومراقبته والتحكم به، فإن تنمية مناصرة الذات لدي الطلاب لتحقيق النجاح الأكاديمي لابد أن تشمل مهارات التنظيم الذاتي بحيث يصبح الطلاب مشاركين في وضع الأهداف التعليمية ويتحملون مسئولية نجاحهم الأكاديمي ويشعرون أن لديهم مصلحة في تحقيق أهدافهم الأكاديمية وانهم أكثر سيطرة على عملية صنع القرارات التعليمية.
- **الخبرة:** تشير إلى خبرات الطلاب في البيئة التعليمية التي تتيح لهم العدالة وعدم التمييز وتلقي الخدمات دون تمييز، وتلقي ما يحتاجونه من خدمات.
- **المعرفة:** تشير إلى فهم الطلاب ومعرفتهم بالمهارات التي تجعلهم يدافعون عن أنفسهم، ومعرفة أهدافهم الأكاديمية واحتياجاتهم وكيفية الدفاع عنها، ونقاط قوتهم وضعفهم.
- **الدافعية:** وتشير إلى دوافع الطلاب الداخلية لمناصرة ذاتهم ورغبتهم في تحقيق النجاح.

2.نموذج(Jones,2010) لمناصرة الذات:

حيث يعتمد على أكثر من بعد لمناصرة الذات: تحديد الأهداف قصيرة المدي وطويلة الأجل- البحث عن الحقائق- والمعلومات ذات الصلة- تحليل الحقائق والمعلومات- فهم وتحليل الأهداف- ربط الأهداف الشخصية مع أهداف الآخرين- تحديد نقاط القوة والضعف للطالب- بناء النجاحات- تعديل الأهداف والاستراتيجيات.

3.نموذج (Dowden,2010) لمناصرة الذات:

يوضح هذا النموذج استخدام النهج القائم عند العمل مع الطلاب وتحديد العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر في الطلاب وتحديد العوائق الخارجية التي تؤثر في نموهم كل ذلك يسهم في تنمية مناصرة الذات. ويتضمن تدريب الطلاب على المناصرة ذاتية: مهارات التفاوض لدي الطلاب- مساعدة الطلاب في الوصول إلى تحديد العوائق التي تؤثر في الطلاب مع خطة عمل لمواجهة الحواجز والعوائق. تنفيذ خطة عمل.

4.نموذج (Centerrini,2016) لمناصرة الذات:

حيث يعتمد على أكثر من بعد لمناصرة الذات: وعي الطلاب لمصالحهم ورضاهم وعدم رضاهم لبيئاتهم التعليمية- الأمن من خلال التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن احتياجاتهم الأكاديمية- قدرة الطلاب على التواصل مع الآخرين للتعبير عن أفكارهم ومعالجة المعلومات لديهم- الخبرة بما يسمح للطلاب تطوير مهارات المناصرة الذاتية لديهم وتطبيقها على المواقف المختلفة- الدافع وإنجاز المهام.

في ضوء النماذج السابقة قامت الباحثات بوضع نموذج لمناصرة الذات الأكاديمية يشمل الأبعاد لتي تمكن الطالب من مناصرة ذاته في المجال الأكاديمي، وهي: (الاستقلال الأكاديمي، الدعم الأكاديمي في البيئة التعليمية، الوعي الذاتي الأكاديمي، الدافع الأكاديمي).

الميتا مزاج أو ما وراء المزاج: Meta- Mood

هناك العديد من التعريفات لسمة الميتا المزاج منها أنه عملية التفكير في المزاج، ودراسة العلاقة بين المزاج والأفكار، والحفاظ على المزاج الجيد، وتغيير الحالة المزاجية السيئة. فحين يبدأ الفرد وبأسرع ما يمكن في التفكير حول مزاجه تبدأ هنا عملية ما وراء المزاج. (dil Aksoz et al., 2010)

وأوضحت دراسة أحمد وخريبة (77:2016) أن سمة ما وراء المزاج هى الوعي بالخبرة الشعورية وهي التأمل أو التفكير بالخبرة الشعورية مقابل الإدراك السطحي لها، وهي وعي الفرد بمشاعره وعواطفه وانفعالاته وما يرافق هذا الوعي من وضوح المشاعر وتعديل المزاج.

في حين أشارت دراسة أمين (191:2018) إلى أن سمة ما وراء المزاج هى قدرة الفرد على التمييز بين الأمزجة والقدرة على إصلاح المزاج السلبي واسترداد المزاج الإيجابي وتحسين نوعية الفكر خلال فترة زمنية محددة.

كما اتفقت دراسة كل من قاسم (237: 2017)؛ دراسة توفيق (37:2022)؛ دراسة عثمان (741:2023) أن سمة ما وراء المزاج هى نزوع الفرد المستمر نسبياً للتأمل في المشاعر والأفكار التي تقف وراء مزاجه، وذلك من خلال انتباه الشخص لمشاعره ووضوح هذه المشاعر بالنسبة له، ومدي ارتباط ذلك بمحاولة إصلاح مزاجه السيئ، ومد فترة مزاجه الحسن.

أبعاد الميتا مزاج:

اتفقت دراسة كل من Salovey et al (125 :1995) ؛ Jennings, et al (2013: 926)؛ الجبوري والعطية (94:2016)؛ توفيق، عبد الغفار وفتحى (39:2022) أن الميتا مزاج تتكون من ثلاث أبعاد وهي:

- **الانتباه للمشاعر:**

ويشير الانتباه للمشاعر إلى كفاءه الفرد في فهم مزاجه وأحاسيسه التي يشعر بها، سواء كانت مشاعر حزن أو سعادة أو غضب، وأن فعالية انتباهه لما وراء المزاج تظهر في استعداده لأعمال تفكيره في مزاجه، وتتضح أيضاً في عدم انقياد الشخص لمشاعره، وفهمه لطريقته للشعور بالأحداث، والاهتمام بها أياً كان نوعها.

- **وضوح المشاعر:**

يشير إلى رؤية الفرد الواضحه لخبراته الانفعاليه، فالفرد بعد انتباهه لخبرة ما وراء المزاج تتضح له عناصر هذه الخبرة وما تشمله من انفعالات. ويتميز الفرد الذي يمتلك سمه ما وراء المزاج برؤية واضحة لخبرته المزاجية، وقدرته على التعبير عنها، وتتضح فعاليه وضوح المشاعر في أنها تبين للفرد حقيقة انفعالاته، كما أنها تعمل على غياب الجهل والتشويش فيما يتعلق بالمشاعر الذاتية، وتوضح أيضاً مدي الثبات النفسي لقناعات الفرد عن مشاعره وإحساساته.

- **تعديل المزاج:**

يشير تعديل المزاج إلى سعي الفرد لتعديل حالته المزاجية في حالة المزاج السلبي وإطالة فترة المزاج الإيجابي وفي الحالة المزاجية السيئة يقوم الفرد بمحاولة إصلاح وتعديل هذه الحالة التي يتعرض لها، ومن فاعلية إصلاح المزاج محاوله الفرد التغلب على المشاعر السلبية والميل إلى عدم تعميم موضوعات الفقد والحزن.

في حين أشارت دراسة عبد الرحمن وبشارة (360:2015) أن ما وراء المزاج يتضمن خمسة أبعاد:

1. **ضبط- عدم ضبط المشاعر:** وتعني التحكم بالمشاعر الانفعالات والحالة المزاجية مقابل الشعور بالارتباك والخوف.

2. **وضوح- غموض المشاعر:** ويتضمن وعي الفرد بالمشاعر والانفعالات في حالة مواجهة موقف ما بسهولة، والإحساس بالقوة تجاه الخبرة الانفعالية، مقابل الشعور بعدم الفهم والتناقض والغموض تجاه موقف ما.
3. **قبول- رفض المزاج:** ويشير إلى رضا الفرد عن المشاعر والعواطف والحالة المزاجية، والتعبير عنها بصورة علنية، مقابل الشعور بالخجل والضيق والتوتر وعدم الرضا لدي الفرد، وعدم التعبير عنه لكونه غير مقبولة.
4. **المزاج السوي- غير السوي:** أي شعور الفرد بأن المشاعر والعواطف سوية وإيجابية ويلزم المحافظة عليها مقابل الشعور بانها شاذة وغير سوية ويلزم تغييرها.
5. **ثبات- تغير الحالة المزاجية:** ويعني الشعور بالتفاؤل تجاه المشاعر والعواطف، وأن الحالة المزاجية يمكن تغييرها بواسطة التفكير بالأشياء الإيجابية، والبعد عن المشاعر السيئة مقابل الشعور بالتشاؤم وأن الحالة المزاجية سيئة، ولا يمكن تجنها.

وتتمثل أهمية سمة ما وراء المزاج كما أوضحتها دراسة حسين (2017) في أنها تنتمي إلى السمات الوجدانية التي تؤثر في الحالة المزاجية ليصبح المزاج مرحاً سعيداً أو كئيباً حزيناً، وسمة المزاج ليست وراثية، وإنما الوراثة قد يكون لها جزء محدود فيها يتمثل في الاستعداد للإيجابية أو السلبية، وأن السمة المزاجية تنتج من متغيرات ومؤثرات بيئية تؤثر على الفرد تأثيراً ممتداً، ومن ثم تتكرر الاستجابة الملازمة إلى أن تصبح تلك الاستجابة سمة مزاجية، ويعتمد ذلك على الانتباه للخبرات الحياتية، والانتقاء منها يساعد على هدوء البال مع وضوح هذه الخبرات وضوحاً يؤكد عدم التعارض مع القيم، وتتمثل سمة ما وراء المزاج في مجموعة المؤثرات الوجدانية التي تجعل الحالة المزاجية إيجابية أو سلبية في ضوء الانتباه لما وراء المزاج، ووضوحه، والقدرة على لإصلاحه.

النظريات والنماذج المفسرة لسمة الميتا مزاج:

أ. نظرية Salovey &Mayer Theory

أشارت هذه النظرية إلى مدي أهمية إدراك الأفراد لمشاعرهم وانفعالاتهم وحالاتهم المزاجية، ومدي مساهمة هذه العمليات في ضبط وتنظيم هذه المشاعر، وقد خرج هؤلاء بنتيجة أساسية ومهمة، وهي أن وعي الفرد بمشاعره وانفعالاته وإدراكه لها تمكنه من التعامل مع هذه المشاعر والانفعالات. (الفرماوي وحسن،61:2009)

وقد طور **Salovey &Mayer** نظريتهما بفكرة مفادها أن الانفعالات تحتوي على معلومات تخص العلاقات الداخلية المتعلقة بذات الفرد. والعلاجات الخارجية المتعلقة بالأشخاص الأخرين، والمقررات الخارجية، وحينما تتغير علاقات الفرد مع آخر أو مع شيء ما فإن انفعالاتهم مع بعضهم البعض أو نحو الشيء تتغير أيضاً. Salovey &Mayer,2001:137)، وعلى وفق هذه النظرية فإن طبيعة ما وراء المزاج تكمن في كون الفرد متمكناً من إدراك مشاعره، وتقويمها والتعبير عنها بدقه، ومتمكناً من معرفه مزاجه ولدية القدرة على تنظيم الانفعالات لتعزيز النمو الانفعالي. (جوني والعبودي،80:2016)

ب. نظرية Bar- ON Theory

ظهرت هذه النظرية عام 1988 وقد حدد صاحبها نظريته عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة المزاجية والاجتماعية التي تؤثر في قدراتنا الكلية على معالجة المتطلبات البيئية، وأشار إلى وجود عدم مهارات أساسية تمكن الفرد من الوصول إلى مستوي معقول من التكيف والرضا النفي لإدارة وتنظيم انفعالاته. (الفرماوي وحسن،58:2009)

وقد عرفت دراسة Bar- ON (1997:67) مفهوم ما وراء المزاج على أنه مكون يتضمن مجموعة من الكفايات المعرفية (الوعي) وغير المعرفية (الشخصية) التي تؤثر على قدرة الفرد في التكيف مع متطلبات البيئة الانفعالية وضغوطها.

كما أعد (Bar– ON) أول أداة للتعرف على تلك الكفايات غير المعرفية لكي تجيب على تساؤل (لماذا يكون بعض الأفراد أفضل من الأخرين في معرفة مزاجهم وضبطهم لانفعالاتهم؟)، إذا توصلت البحوث التي استعملت مقياس (Bar– ON) إلى أن الكفايات غير المعرفية تعد مؤشراً للنجاح في الحياة.(Bar– ON ,2000:363)

وبالنظر إلى هذا النموذج نجد انه ركز على أبعاد خبرة ما وراء المزاج والمتمثلة بضبط الاندفاع ودافعية الذات والتفاؤل والثقة الانفعالية. وكذلك الأبعاد التنظيمية والتنفيذية لهذه الخبرة والمتضمنة في مهارات التنظيم الانفعالية، إذ يبدو أن هذه الانفعالات كانت قائمة في نموذج (Salovey &Mayer,1995) لتقويم المظاهر ذات الصلة بإدراك الأفراد لكفاياتهم الانفعالية والمتمثلة بمقياس سمة ما وراء المزاج. (جوني والعبودي،89:2016)

ومن خلال ما سبق يتضح اتفاق نظرية Salovey &Mayer ونظرية Bar– ON في الاهتمام بالمزاج العام للفرد وإدراك سبب هذا المزاج والعمل على إصلاحه بشكل إيجابي، بينما تتميز نظرية Bar– ONفي أنها تنظر إلى ما وراء المزاج على أنها قدرات عقلية ترتبط بسمات شخصية.

وبالتالى يمكن صياغة فروض البحث الحالى كما يلى:

- لا تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين النوع(ذكور – اناث) كمتغير معدل.
- لا تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية(اولى – ثانية – ثالثة – رابعة) كمتغير معدل.
- لا تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين التخصص(اقتصاد

منزلى وتربية – اداره منزل وموسسات – تغذية وعلوم أطعمة – ملابس ونسيج) كمتغير معدل.

- لا تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين اللائحة(نظام قديم – ساعات معتمدة) كمتغير معدل.

خطوات البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى باعتباره أحد مناهج البحث التربوى النفسى التى تهدف الى وصف الظواهر، وتفسير العلاقة بين المتغيرات المكونه لها ومعرفه ادوار تلك المتغيرات سواء كانت "مستقله او تفاعلية أومعدلة أو تابعة" كما هى فى الواقع دون تدخل تجريبى، ويستخدم المنهج الوصفى السببى الاحصائى بالبحث الحالى؛ للكشف عن العلاقة السببية باستخدام تحليل المسار متعدد المجموعات التى يحملها المتغير المستقل التفسيرى الشارح وهو التمكين النفسى ومدى تأثيره فى المتغير التابع" مناصرة الذات الاكاديمية " ومعرفه اتجاه هذه العلاقة وشدتها باختلاف عينات البحث الحالى كمتغير" مُعدل" مما يساهم فى تقديم فهم أدق وأكثر عمقا لمناصرة الذات الاكاديمية لدى المشاركون بالبحث الحالى ويسهل معه التحقق من النموذج المقترح.

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية : بلغت العينة الاستطلاعية (101) طالب من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى ممن تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

العينة الأساسية : تم تطبيق ادوات البحث على عينة بلغت (1956) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية والثالثة والرابعة بجميع الاقسام

العلمية بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية ، حيث تم التطبيق على طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية من خلال استبيان الكتروني تم ارساله عبر وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب بمساعده الزملاء والزميلات من اعضاء هيئه التدريس بالاقسام العلمية.

أدوات البحث:

هدف البحث الحالي إلى تباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) ولقياس هذه العلاقة قامت الباحثتين بإعداد الادوات التالية:

1. استبيان التمكين النفسى
2. استبيان الميتا مزاج
3. استبيان مناصرة الذات الاكاديمية

مراحل اعداد استبيان التمكين النفسى

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث ، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت مفهوم التمكين النفسى وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

1- **المرحلة الأولى** : تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان إلى التعرف على مفهوم التمكين النفسى لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.

2- **المرحلة الثانية** : الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مفهوم التمكين النفسى وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بمفهوم التمكين النفسى للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها مقياس Spreitzer (1995)؛دراسة الشوربجى، على، بدر وعلى(2022) دراسة العتيبى(2022)؛ مقياس العزاوى

والسيلاوى(2022)؛ دراسة الفراج والحلبى (2022)؛ دراسة قتاته وعلى (2022)؛ دراسة محمد(2022)؛ يونس (2022)

3- **المرحلة الثالثة** : تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي لمفهوم التمكين النفسى وقد اشتمل الاستبيان على (40) مفردة ، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال الاقتصاد المنزلى وعلم النفس والصحة النفسية, عددهم(11) محكمين ، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ، وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة أو تحمل اكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (90%) إلي (100%)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90%) فأصبح عدد العبارات (35) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الاجابة على الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة،وموزعة على أربع ابعاد رئيسية هي:

1. **البعد الأول: الاحساس بالمعنى:** هو مدي إحساس طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بأهمية المهام والأنشطة الأكاديمية الموكلة إليهم، ومناسبتها لمعتقداتهم، وأهدافهم المستقبلية ويتكون هذا البعد من(8) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (24) درجة.
2. **البعد الثاني: الكفاءه:** هىادراك طلاب كلية الاقتصاد المنزلى لقدراته فى تخطيط وتنفيذ المهام والانشطة المؤكله اليه وقدرته على تقييم ادائهم، ويتكون هذا البعد من(8) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (24) درجة.

3. **البعد الثالث: حرية التصرف :** هى مدي إدراك طلاب كلية الاقتصاد المنزلى لحريتهم، الأكاديمية عند تخطيط وتنفيذ المهام والأنشطة الموكلة إليهم، ويتكون هذا البعد من (10) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (30) درجة.

4. **البعد الرابع: التأثير الاكاديمى :** هى قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على حرية التصرف عند تخطيط وتنفيذ المهام والانشطة المؤكله اليهم، ويتكون هذا البعد من (9) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (27) درجة.

حساب صدق وثبات استبيان التمكين النفسى:

تم حساب صدق استبيان التمكين النفسى للطلاب بكلية الاقتصاد المنزلى كالتالي:

1- **صدق المحكمين:** حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتين بحساب:

أ- **معاملات ارتباط درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى:** على كل مفردة باستبيان التمكين النفسى بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم (1):

جدول (1) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان التمكين النفسى والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

الاحساس بالمعنى		الكفاءه		حرية التصرف		التأثير الاكاديمى	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,718	2	**0,73	3	**0,59	4	**0,709
5	**0,529	6	**0,725	7	**0,442	8	**0,777
9	**0,679	10	**0,53	11	**0,64	12	**0,726
13	**0,711	14	**0,628	15	**0,679	16	**0,764
17	**0,736	21	**0,592	22	**0,711	24	**0,827
18	**0,854	27	**0,781	23	**0,628	25	**0,822
19	**0,715	28	**0,51	30	**0,586	26	**0,817
20	**0,412	29	**0,631	31	**0,674	34	**0,725
				32	**0,412	35	**0,679
				33	**0,736		

** داله عند مستوي دلالة (0.01)

من جدول (1) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التمكين النفسى حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان التمكين النفسى بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تتراوح من (0.412) إلى(0.827) وكانت القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد صدق الاستبيان.

ب-الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين : تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (2)

جدول (2) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التمكين النفسى والدرجة الكلية

الأبعاد	الاحساس بالمعني	الكفاءة	حرية التصرف	التأثير الأكاديمي
الارتباط بالدرجة الكلية	**0,798	**0,792	**0,786	**0,804

** داله عند مستوي دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (2) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التمكين النفسى ، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التمكين النفسى والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.768) إلى (0.804) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان التمكين النفسى.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الاعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الاقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم اجراء طريقة المقارنة الطرفية(الخواجة وحسب النبى ، 2000 : 236) بين اعلى (25%) من الدرجات واقل (25%) من الدرجات، حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة اقل من (0,01%) ويتضح ذلك من خلال جدول(3):

جدول (3)يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار(ت)لدراسة الفروق بين متوسطى مرتفعى ومنخفضى الدرجات على استبيان التمكين النفسى وأبعاده

البعد	المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الاحساس بالمعني	الأعلى	25	23,68	0,63	6,250	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	21,28	1,81			
الكفاءة	الأعلى	25	23,44	0,65	11,684	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	19,44	1,58			
حرية التصرف	الأعلى	25	28,52	1,00	14,646	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	22,76	1,69			
التأثير الأكاديمي	الأعلى	25	26,48	0,92	12,172	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	22,24	1,48			
التمكين النفسي ككل	الأعلى	25	102,12	1,39	19,471	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	85,72	3,97			

تبين من جدول (3) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان التمكين النفسى وهذا يعني ان الاستبيان يميز

بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لاستبيان التمكين النفسى وكذلك للأبعاد وهذا يدل على ان الاستبيان بأبعاده يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات استبيان التمكين النفسى: تم ذلك من خلال ما يلي:

طريقة إعادة التطبيق : حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على العينة الاستطلاعية (101) بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.87) .

طريقة ألفا كرونباخ: حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa–Cronbach لكل بعد ولاستبيان التمكين النفسى وهو ما يوضحه جدول (4):

جدول (4) معاملات الثبات لاستبيان التمكين النفسى

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الاحساس بالمعني	8	0,781
الكفاءة	8	0,789
حرية التصرف	10	0,773
التأثير الأكاديمي	9	0,782
التمكين النفسي ككل	35	0,795

ويتضح من جدول (4) أن درجات معامل ألفا لاستبيان التمكين النفسى ككل هو (0.795) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

طريقة التجزئة النصفية: حيث تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بقياس معاملات الارتباط للاستبيان وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلي نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردى، وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون Spearman–

Brown لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان،وهو ما يوضحه جدول (5):

جدول (5) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

البعد	سبيرمان براون
الاحساس بالمعني	0,794
الكفاءة	0,825
حرية التصرف	0,717
التأثير الأكاديمي	0,782
التمكين النفسي ككل	0,821

يتضح من جدول (5) أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=101) بعينة التقنين بلغت (0.821) وهى قيمه مرتفعه، مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لاستبيان التمكين النفسى:(ملحق 1)

أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (35) عبارة منها (22) عبارة موجبة ، (13) عباره سالبة ، موزعين على أربعة أبعاد

البعد الأول: الاحساس بالمعنى: ويتكون هذا البعد من(8) مفردات منها (4) مفردات موجبة و(4) مفردات سالبة، والحد الأقصى لهذا البعد هو (24) درجة.

البعد الثانى: الكفاءه: ويتكون هذا البعد من(8) مفردات منها (5) مفردات موجبة و(3) مفردات سالبة، والحد الأقصى لهذا البعد هو (24) درجة.

البعد االثالث: حرية التصرف: ويتكون هذا البعد من(10) مفردات منها (6) مفردات موجبة و(4) مفردات سالبة، والحد الأقصى لهذا البعد هو (30) درجة.

البعد الرابع: التأثير الاكاديمى: ويتكون هذا البعد من(9) مفردات منها (7) مفردات موجبة و مفردتين سالبتين، والحد الأقصى لهذا البعد هو (27) درجة.

تصحيح استبيان التمكين النفسى:

استخدمت الباحثتين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان ثلاث استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق، الى حد ما، معترض) اعطيت لها القيم(3 – 2– 1) في حالة العبارات الايجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (35–105) درجة.

مراحل اعداد استبيان الميتا مزاج

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث ، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت مفهوم الميتا مزاج وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

1- **المرحلة الأولى** : تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان إلى التعرف على مفهوم الميتا مزاج لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.

2- **المرحلة الثانية** : الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مفهوم الميتا مزاج أو ما وراء المزاج وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بمفهوم الميتا مزاج للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته دراسة مصطفى(2016)؛ مقياس أحمد وخريبة(2016)؛ دراسة ميرة وطاهر (2018)؛ بسيونى والحجاجى(2019)؛مقياس العبادى وعلى(2020)؛ مقياس خليفة(2021)؛ مقياس توفيق، عبد الغفار وفتحى(2022)

3- **المرحلة الثالثة** : تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي لمفهوم التمكين النفسى وقد اشتمل الاستبيان على (33) مفردة ، وبعد إتمام الصياغة الأولى

لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال الاقتصاد المنزلى وعلم النفس والصحة النفسية, عددهم(11) محكمين ، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ، وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة أو تحمل اكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (90%) إلي (100%)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90%) فأصبح عدد العبارات (30) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الاجابة على الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة،وموزعة على ثلاث ابعاد رئيسية هي:

البعد الأول: الانتباه للمشاعر: هو مهارة طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على تحديد المشاعر فى أى موقف يتعرضوا له، ويتكون هذا البعد من(12) مفرده والحد الأقصى لهذا البعد هو (36) درجة.

البعد الثاني: وضوح المشاعر:هو مهارة طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على التمييز بين العواطف من خلال تقييم مشاعره لتحديد مشاعرة إذا كانت إيجابية او سلبية، ويتكون هذا البعد من(10) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (30) درجة.

البعد الثالث: تعديل المزاج :هو مهارة طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على تغيير مزاجهم السلبيى عن طريق تفريغ مشاعره السلبية بالحديث مع النفس أو الاخرين من أجل إصلاح مزاجه السلبى إلى إيجابى، ويتكون هذا البعد من(8) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (24) درجة.

حساب صدق وثبات استبيان الميتا مزاج:

تم حساب صدق استبيان الميتا مزاج للطلاب بكلية الاقتصاد المنزلى كالتالي:

1- **صدق المحكمين:** حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتين بحساب:

أ- **معاملات ارتباط درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى:** على كل مفرده باستبيان الميتا مزاج بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم (6):

جدول (6) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان الميتا مزاج والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

الانتباه للمشاعر		وضوح المشاعر		تعديل المزاج	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0,711**	13	0,679**	23	0,748**
2	0,713**	14	0,607**	24	0,743**
3	0,761**	15	0,722**	25	0,648**
4	0,611**	16	0,57**	26	0,770**
5	0,679**	17	0,67**	27	0,683**
6	0,736**	18	0,718**	28	0,731**
7	0,674**	19	0,403**	29	0,767**
8	0,611**	20	0,611**	30	0,780**
9	0,788**	21	0,788**		
10	0,660**	22	0,643**		
11	0,612**				
12	0,722**				

** داله عند مستوي دلالة (0.01)

من جدول (6) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الميتا مزاج حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان الميتا مزاج بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تتراوح من (0.403) إلى(0.788) وكانت القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد صدق الاستبيان.

ب-الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين : تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (7)

جدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الميتا مزاج والدرجة الكلية

الأبعاد	الانتباه للمشاعر	وضوح المشاعر	تعديل المزاج
الارتباط بالدرجة الكلية	**0,721	**0,726	**0,718

**** داله عند مستوي دلالة (0.01)**

يتضح من جدول (7) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الميتا، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الميتا مزاج والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.718) إلى (0.726) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان الميتا مزاج.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الاعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الاقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم اجراء طريقة المقارنة الطرفية(الخواجة وحسب النبى ، 2000 : 236) بين اعلى (25%) من الدرجات واقل (25%) من الدرجات، حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة اقل من (0,01%) ويتضح ذلك من خلال جدول(8):

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار(ت)لدراسة الفروق بين متوسطى مرتفعى ومنخفضى الدرجات على استبيان الميتا مزاج وأبعاده

البعد	المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الانتباه للمشاعر	الأعلى	25	32,84	2,21	11,289	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	25,24	2,54			
وضوح المشاعر	الأعلى	25	28,44	1,73	8,206	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	22,68	3,05			
تعديل المزاج	الأعلى	25	22,20	1,96	8,094	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	17,76	1,92			

الاستبيان ككل	الأعلى	25	83,48	3,87	15,555	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	65,68	4,21			

تبين من جدول (8) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان الميتا مزاج وهذا يعني ان الاستبيان يميز بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لاستبيان التمكين النفسى وكذلك للأبعاد وهذا يدل على ان الاستبيان بأبعاده يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات استبيان الميتا مزاج: تم ذلك من خلال ما يلي:

طريقة إعادة التطبيق : حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على العينة الاستطلاعية (101) بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين **(0,81)**.

طريقة ألفا كرونباخ: حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa–Cronbach لكل بعد ولاستبيان الميتا مزاج وهو ما يوضحه جدول (9):

جدول (9) معاملات الثبات لاستبيان الميتا مزاج

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الانتباه للمشاعر	12	0,799
وضوح المشاعر	10	0,774
تعديل المزاج	8	0,786
الميتا مزاج ككل	30	0,801

ويتضح من جدول (9) أن درجات معامل ألفا لاستبيان الميتا مزاج ككل هو (0.801) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

طريقة التجزئة النصفية: حيث تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بقياس معاملات الارتباط للاستبيان وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلي نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردى، وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، ثم تم إدخال

معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون Spearman– Brown لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان،وهو ما يوضحه جدول (10):

جدول (10) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

البعد	سبيرمان براون
الانتباه للمشاعر	**0,765**
وضوح المشاعر	**0,759**
تعديل المزاج	**0,773**
الميتا مزاج ككل	**0,784**

يتضح من جدول (10) أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=101) بعينة التقنين بلغت (0.784) وهى قيمه مرتفعه، مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لاستبيان الميتا مزاج:(ملحق 2)

أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (30) عبارة منها (24) عبارة موجبة ، (6) عبارات سالبة ، موزعين على ثلاثة أبعاد

البعد الأول: الانتباه للمشاعر: ويتكون هذا البعد من(12) مفرده منها (9) مفردات موجبة و(3) مفردات سالبة، والحد الأقصى لهذا البعد هو (36) درجة.

البعد الثانى: وضوح المشاعر: ويتكون هذا البعد من(10) مفردات منها (9) مفردات موجبة و مفرده واحده سالبة، والحد الأقصى لهذا البعد هو (30) درجة.

البعد الثالث: تعديل المزاج: ويتكون هذا البعد من(8) مفردات منها (6) مفردات موجبة ومفرداتين سالبتين، والحد الأقصى لهذا البعد هو (24) درجة.

تصحيح استبيان الميتا مزاج :

استخدمت الباحثتين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان ثلاث استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق، الى حد ما، معترض)

اعطيت لها القيم(3 – 2– 1) في حالة العبارات الايجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (30–90) درجة.

مراحل اعداد استبيان مناصرة الذات الاكاديمية

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث ، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت مفهوم مناصرة الذات الاكاديمية وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

1- **المرحلة الأولى** : تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان إلى التعرف على مفهوم مناصرة الذات الاكاديمية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.

2- **المرحلة الثانية** : الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مفهوم مناصرة الذات الاكاديمية وتم الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بمفهوم مناصرة الذات ومفهوم مناصرة الذات الاكاديمية للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته دراسة مصطفى وطه (2015)؛ مقياس Roper (2016)؛دراسة إبراهيم (2019)؛ مقياس حسب الله (2019)؛ مقياس عيد الستار، عثمان وعبد العزيز(2022)؛ دراسة عبد العزيز(2022)

3- **المرحلة الثالثة** : تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي لمفهوم مناصرة الذات الاكاديمية وقد اشتمل الاستبيان على (45) مفردة ، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال الاقتصاد المنزلى وعلم النفس والصحة النفسية, عددهم(11) محكمين ، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ، وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة أو تحمل اكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة اتفاق

المحكمين علي العبارات ما بين (90%) إلي (100%)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (90%) فأصبح عدد العبارات (40) عبارة وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة،وموزعة على أربعة ابعاد رئيسية هي:

البعد الأول: الاستقلال الاكاديمى: يقصد بها قدرة طلاب كلية الاقتصاد المنزلى على مواجهة الاخرين والاختلاف معهم وقدرتهم على اتخاذ قررات أكاديمية بنفسهم والمشاركة فى الانشطة التى يفضلونها، ويتكون هذا البعد من(9) مفرده والحد الأقصى لهذا البعد هو (27) درجة.

البعد الثاني: الدعم الاكاديمى فى البيئة التعليمية: هو مدى وعى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بالعداله والشفافية فى التعامل معهم والموضوعية فى تقييمهم والخدمات والدعم والمساندة التى يقدمها لهم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، ويتكون هذا البعد من(12) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (36) درجة.

البعد الثالث: الوعى الذاتى الاكاديمى : يقصد به وعى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بنقاط قوتهم وضعفهم فى المجال الاكاديمى، وأفضل أساليب التعلم بالنسبه لهم، وتقبلهم للنقد الموجهة من الاخرين لمعرفه أخطائهم وتصحيحها، ويتكون هذا البعد من(8) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (24) درجة.

البعد الرابع: الدافع الاكاديمى :يقصد به الدافع الذى يدفع طلاب كلية الاقتصاد المنزلى نحو بذل المزيد من السلوكيات التى من شأنها تحقيق النجاح الاكاديمى، ويتكون هذا البعد من(11) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (33) درجة.

حساب صدق وثبات استبيان مناصرة الذات الاكاديمية:

تم حساب صدق استبيان الميتا مزاج للطلاب بكلية الاقتصاد المنزلى كالتالي:

1- **صدق المحكمين:** حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتين بحساب:

أ- **معاملات ارتباط درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلى:** على كل مفرده باستبيان مناصرة الذات الاكاديمية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم (11):

جدول (11) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان مناصرة الذات الاكاديمية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

الاستقلال الاكاديمى		الدعم الاكاديمى فى البيئة التعليمية		الوعى الذاتى الاكاديمى		الدافع الاكاديمى	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0,724**	10	0,805**	22	0,736**	30	0,703**
2	0,687**	11	0,815**	23	0,854**	31	0,713**
3	0,678**	12	0,717**	24	0,714**	32	0,627**
4	0,593**	13	0,634**	25	0,765**	33	0,753**
5	0,876**	14	0,727**	26	0,494**	34	0,709**
6	0,732**	15	0,781**	27	0,664**	35	0,755**
7	0,718**	16	0,813**	28	0,688**	36	0,792**
8	0,733**	17	0,691**	29	0,684**	37	0,724**
9	0,732**	18	0,756**			38	0,786**
		19	0,592**			39	0,711**
		20	0,612**			40	0,628**
		21	0,628**				

** داله عند مستوي دلالة (0.01)

من جدول (11) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان مناصرة الذات الاكاديمية حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان الميتا مزاج بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تتراوح من (0.494) إلى(0.876) وكانت القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد صدق الاستبيان.

ب-الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين : تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول (12)

جدول (12) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان مناصرة الذات الاكاديمية والدرجة الكلية

الأبعاد	الاستقلال الأكاديمية	الدعم الاكاديمي فى البيئة التعليمية	الوعي الذاتي الأكاديمي	الدافع الأكاديمي
الارتباط بالدرجة الكلية	**0,812**	**0,823**	**0,815**	**0,841**

**** داله عند مستوي دلالة (0.01)**

يتضح من جدول (12) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان مناصرة الذات الاكاديمية، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان مناصرة الذات الاكاديمية والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.812) إلى (0.841) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان مناصرة الذات الاكاديمية.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الاعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الاقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم اجراء طريقة المقارنة الطرفية(الخواجة وحسب النبى ، 2000 : 236) بين اعلى (25%) من الدرجات واقل (25%) من الدرجات، حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة اقل من (0,01%) ويتضح ذلك من خلال جدول(13):

جدول (13)يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار(ت)لدراسة الفروق بين متوسطى مرتفعى ومنخفضى الدرجات على استبيان مناصرة الذات الاكاديمية وأبعاده

البعد	المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الاستقلال الأكاديمية	الأعلى	25	26,48	0,77	10,470	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	20,32	2,84			
الدعم الاكاديمي فى البيئة التعليمية	الأعلى	25	35,92	0,40	9,891	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	27,76	4,11			
الوعي الذاتي الأكاديمي	الأعلى	25	23,96	0,20	7,554	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	19,32	3,06			
الدافع الأكاديمي	الأعلى	25	32,96	0,20	7,460	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	27,72	3,51			
مناصرة الذات الأكاديمية	الأعلى	25	119,32	0,90	12,644	48	دالة عند مستوي 0,01
	الأدني	25	95,12	9,53			

تبين من جدول (13) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان مناصرة الذات الاكاديمية وهذا يعني ان الاستبيان يميز بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لاستبيان مناصرة الذات الاكاديمية وكذلك للأبعاد وهذا يدل على ان الاستبيان بأبعاده يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات استبيان مناصرة الذات الاكاديمية: تم ذلك من خلال ما يلي:

طريقة إعادة التطبيق : حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على العينة الاستطلاعية (101) بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين **(0,86)**.

طريقة ألفا كرونباخ: حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa–Cronbach لكل بعد ولاستبيان مناصرة الذات الاكاديمية وهو ما يوضحه جدول (14):

جدول (14) معاملات الثبات لاستبيان مناصرة الذات الاكاديمية

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الاستقلال الأكاديمية	0,865
الدعم الاكاديمي فى البيئة التعليمية	0,869
الوعي الذاتي الأكاديمي	0,864
الدافع الأكاديمي	0,870
مناصرة الذات الأكاديمية ككل	0,872

ويتضح من جدول (14) أن درجات معامل ألفا لاستبيان مناصرة الذات الاكاديمية ككل هو (0.872) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

طريقة التجزئة النصفية: حيث تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بقياس معاملات الارتباط للاستبيان وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلي نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردى، وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون Spearman–Brown لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان،وهو ما يوضحه جدول (15):

جدول (15) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

البعد	سبيرمان براون
الاستقلال الأكاديمية	0,749
الدعم الاكاديمي فى البيئة التعليمية	0,761
الوعي الذاتي الأكاديمي	0,758
الدافع الأكاديمي	0,762
مناصرة الذات الأكاديمية ككل	0,781

يتضح من جدول (15) أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=101) بعينة التقنين بلغت (0.781) وهى قيمه مرتفعه، مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لاستبيان مناصرة الذات الاكاديمية:(ملحق 3)

أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (40) كلها عبارات موجبة، موزعه على أربعة أبعاد

البعد الأول: الاستقلال الاكاديمي: ويتكون هذا البعد من(9) مفردات والحد الأقصى لهذا البعد هو (27) درجة.

البعد الثانى: الدعم الاكاديمى فى البيئة التعليمية: ويتكون هذا البعد من(12) مفرده، والحد الأقصى لهذا البعد هو (36) درجة.

البعد الثالث: الوعى الذاتى الاكاديمى: ويتكون هذا البعد من(8) مفردات، والحد الأقصى لهذا البعد هو (24) درجة.

البعد الرابع: الدابفع الاكاديمى: ويتكون هذا البعد من(11) مفرده، والحد الأقصى لهذا البعد هو (33) درجة.

تصحيح استبيان مناصرة الذات الاكاديمية :

استخدمت الباحثتين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان ثلاث استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق، الى حد ما، معترض) اعطيت لها القيم(3 – 2– 1) في حالة العبارات الايجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (40–120) درجة.

إجراءات تنفيذ البحث :

أولا: إجراءات تحليل نموذج المسار من أجل أختبار صحة النموذج**Model testing** أو اختبار حسن المطابقة **Goodness of Fit وتنقسم إلى :**

إجراءات تتعلق باختبار النموذج ككل:

أ- تحديد طريقة تحليل المسار المستخدمه وهى الارجحية العظمى أو طريقة الإمكان الأعظم Maximum Likelihood وهى من أفضل الطرق المستخدمه فى تحليل المسار وأكثرها تكرار بالدراسات السابقة ذات الصله وأكثرها مناسبة لنوعية بيانات الدراسة.

ب- تحديد مؤشرات جودة مطابقة النموذج الإجمالية Model Fit Summary ودرجات القطع المثالية المستخدمه فى الحكم على مدى قبول النموذج أم وجود حاجة لتعديله.

ثانيا: إجراءات ما بعد اختبار النموذج والتعديل الاحصائى ويتضمن ما يلى:

الحكم على النموذج ويشمل:

أ- الحكم النهائى على نموذج المسار متعدد المجموعات فى ضوء مؤشرات جودة المطابقة النهائية.

ب- الاجابه عن تساؤلات البحث وفروضه.

ج-عرض نتيجة تحليل المسار متعدد المجموعات للنموذج فى صورته النهائية وتشتمل على إحصاءات:

- التأثيرات الكلية غير المعياريه والمعيارية لبارمترات النموذج.
- عرض مؤجز للمسارات الدلاله بنموذج المسار بشكل نهائى.
- تحليل نتائج البحث: للوقوف على غجابات لتساؤلاته والرد على فروضه الاحصائية بهدف تحقيق أهداف البحث.
- تقديم توصيات علمية فى ضوء النموذج النهائى لمن يهمة الامر وتقديم مقترحات بحثية.

ثالثا: الأساليب الاحصائية المستخدمة :

لاختبار صحة فروض هذا البحث وتفسير نتائجه تم استخدام تحليل المسار متعدد المجموعات باستخدام طريقة الأرجحية العظمي (MLE): لتقدير مسارات النموذج؛ اختبارات الدلالة الاحصائية Confidence Interval Estimation بفترة وبنقطة لمسارات النموذج.

نتائج البحث :

- **اختبار صحة الفرض الأول:**

" لا تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين النوع(ذكور – اناث) كمتغير معدل"

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثتين برنامج Amos v.25 للتأكد من الأثر المعدل لمتغير النوع (ذكور – اناث) لاتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع)

وقد تبنت الباحثتين نموذج الأثر المعدل (Moderation) وتاكدت الباحثتين من كافة الافتراضات والشروط الواجب توافرها للتحليل ومن أهمها ايجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث حيث تبين وجود علاقات قوية بين هذه المتغيرات وبعضها البعض.

وبناء علي ما سبق تم اجراء تحليل المسار علي عينة البحث الأساسية وتم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها لدي الذكور والاناث والشكلان أرقام (1)، (2) يوضحان نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث للذكور والاناث، ويوضح الجدول (16) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لدي الذكور والاناث:

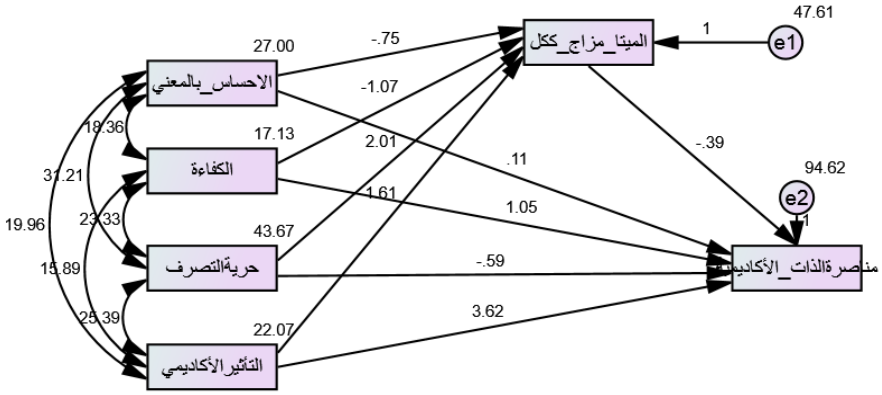

شكل (1) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث للذكور

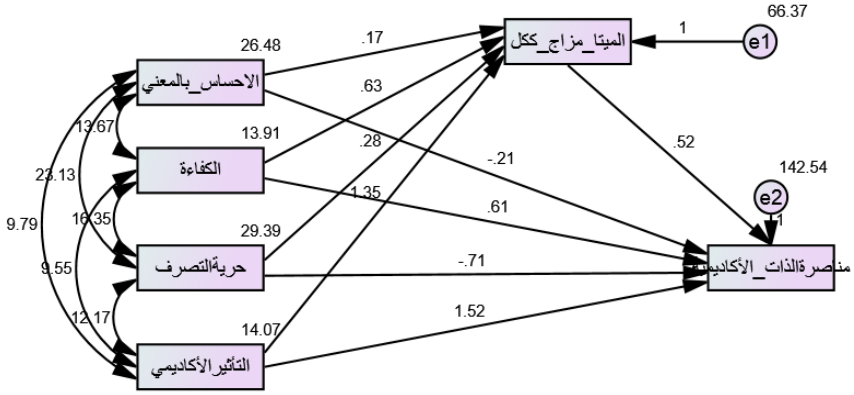

شكل (2) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث للاناث

جدول (16) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية لنموذج تحليل المسار لمتغيرات البحث لدي الذكور والاناث

المتغيرات واتجاه التأثير من ـــ الي		النوع	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار المعيارية	مستوي الدلالة*
الاحساس بالمعنى	الميتا مزاج	الذكور	-.751	.365	-2.056	-.267	.040
		الاناث	.170	.066	2.575	.074	.010
الكفاءة	الميتا مزاج	الذكور	-1.073	.380	-2.828	-.305	.005
		الاناث	.627	.096	6.557	.197	***
حرية التصرف	الميتا مزاج	الذكور	2.015	.287	7.029	.913	***
		الاناث	.278	.075	3.691	.127	***
التأثير الأكاديمي	الميتا مزاج	الذكور	1.606	.297	5.401	.518	***
		الاناث	1.352	.069	19.537	.427	***
الميتا مزاج	مناصرة الذات الاكاديمية	الذكور	-.394	.148	-2.664	-.335	.008
		الاناث	.519	.034	15.311	.400	***
الاحساس بالمعنى	مناصرة الذات الاكاديمية	الذكور	.112	.526	.213	.034	.831
		الاناث	-.211	.097	-2.179	-.070	.029
الكفاءة	مناصرة الذات الاكاديمية	الذكور	1.048	.558	1.877	.253	.060
		الاناث	.608	.142	4.289	.147	***
حرية التصرف	مناصرة الذات الاكاديمية	الذكور	-.595	.502	-1.185	-.229	.236
		الاناث	-.707	.111	-6.393	-.248	***
التأثير الأكاديمي	مناصرة الذات الاكاديمية	الذكور	3.625	.482	7.523	.993	***
		الاناث	1.518	.111	13.637	.369	***

*. القيمة الحرجة = قيمة "ت" * دالة عند مستوي 0,01

يتضح من الجدول (16) أنه تم حساب تحليل المسار للعلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين النوع (ذكور – اناث) كمتغير معدل.

– بالنسبة للذكور فقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي الذكور (فيما يخص أثر التمكين النفسي علي الميتا مزاج ، واثر الميتا مزاج علي مناصرة الذات

الأكاديمية) جاءت قيمها دالة عند مستوي (0,05) ومستوي (0,01) وفيما يخص (أثر التمكين النفسي علي مناصرة الذات الأكاديمية) فكانت القيم غير دالة احصائيا بالنسبة للذكور عدا التأثير الأكاديمي علي مناصرة الذات الأكاديمية فان قيمة معاملات الانحدار دالة عند مستوي 0,01

- بالنسبة للاناث فقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي الاناث جاءت قيمها دالة عند مستوي (0,05) ومستوي (0,01)

مما يدل علي تباين العلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين النوع(ذكور – اناث) كمتغير معدل في نموذج تحليل المسار.

كما تم حساب الاختلاف في نموذج تحليل المسار بين الذكور والاناث من خلال نموذج المقارنة المتداخل والذي يقارن بين نماذج المطابقة المختلفة، حيث تمت المقارنة بين نموذجين : النموذج القياسي ونموذج البواقي وبالتالي تم حساب اللاتغير في مكونات النموذج بداية من النموذج بدون قيود الي النماذج المقيدة، حيث تم حساب اللاتغير في قائمة المتغيرات كما في النموذج القياسي واللاتغير في البواقي من خلال نموذج البواقي والجداول (17) (18) (19) توضح المقارنة بين هذه النماذج وبعضها:

جدول (17) افتراض النموذج غير المقيد لمتغيرات البحث لدي الذكور والاناث

النموذج/ المؤشرات	درجة الحرية DF	مربع كاي CMIN	مستوي الدلالة P	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)
النموذج القياسي	9	84.095	.000	.010	.010	-	-
نموذج التغايرات	19	135.075	.000	.016	.016	-	-
نموذج البواقي	21	135.530	.000	.016	.016	-	-

** دالة عند مستوي 0,01 * دالة عند مستوي 0,05

جدول (18) افتراض نموذج الأوزان القياسية لمتغيرات البحث لدي الذكور والاناث

النموذج/ المؤشرات	درجة الحرية DF	مربع كاي CMIN	مستوي الدلالة P	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)
نموذج التغايرات	10	50.980	.000	.006	.006	-.008	-.008
نموذج البواقي	12	51.435	.000	.006	.006	-.010	-.010

** دالة عند مستوي 0,01 * دالة عند مستوي 0,05

جدول (19) افتراض نموذج التغايرات البنائية لمتغيرات البحث لدي الذكور والاناث

النموذج/ المؤشرات	درجة الحرية DF	مربع كاي CMIN	مستوي الدلالة P	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)
نموذج البواقي	2	.455	.796	.000	.000	-.002	-.002

** دالة عند مستوي 0,01 * دالة عند مستوي 0,05

يتضح من الجداول السابقة (17)،(18)،(19) أن المقارنات تضمنت مقارنات في درجات الحرية DF ومقارنات في مربع كاي التي يطلق عليها مؤشر مربع كاي تربيع الفارقة وكذلك النسبة بين درجات الحرية الي مربع كاي حيث تدل علي وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في النموذج غير المقيد (الحر) ، ونموذج الأوزان القياسية حيث كانت جميع مؤشرات المطابقة للنماذج جيدة وكانت قيمة $(P< 0.01)$ وهي قيمة دالة احصائيا، بينما لا يوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في نموذج تباين البواقي البنائية وكانت قيمة $(P> 0.05)$ وهي قيمة غير دالة احصائيا.

وتوضح الجداول الثلاثة أن جميع المؤشرات تدل علي توافر التغير بين النماذج المستخدمة في قياس اللاتغير مما يدل علي اختلاف العلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين النوع(ذكور – اناث) كمتغير معدل في النماذج المستخدمة.

وبالنظر الي النتائج السابقة يتضح أن نموذج المسار المعتمد علي التعديل قد أحرز مؤشرات مطابقة إجمالية مقبولة وبالتالي فقد تم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض الذي ينص علي أنه **تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين النوع(ذكور – اناث) كمتغير معدل.**

- **اختبار صحة الفرض الثاني:**

" لا تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية(الثانية – الثالثة – الرابعة) كمتغير معدل"

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثتين برنامج Amos v.25 للتأكد من الأثر المعدل لمتغير الفرقة الدراسية (الثانية – الثالثة – الرابعة) لاتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع)

وقد تبنت الباحثتين نموذج الأثر المعدل (Moderation) وتاكدت الباحثتين من كافة الافتراضات والشروط الواجب توافرها للتحليل ومن أهمها ايجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث حيث تبين وجود علاقات قوية بين هذه المتغيرات وبعضها البعض.

وبناء علي ما سبق تم اجراء تحليل المسار علي عينة البحث الأساسية وتم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها لدي الفرق : الثانية – الثالثة – الرابعة والأشكال أرقام (3)،(4)،(5) توضح نماذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث للفرق : الثانية – الثالثة – الرابعة، ويوضح الجدول (20) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لدي الفرق : الثانية – الثالثة – الرابعة:

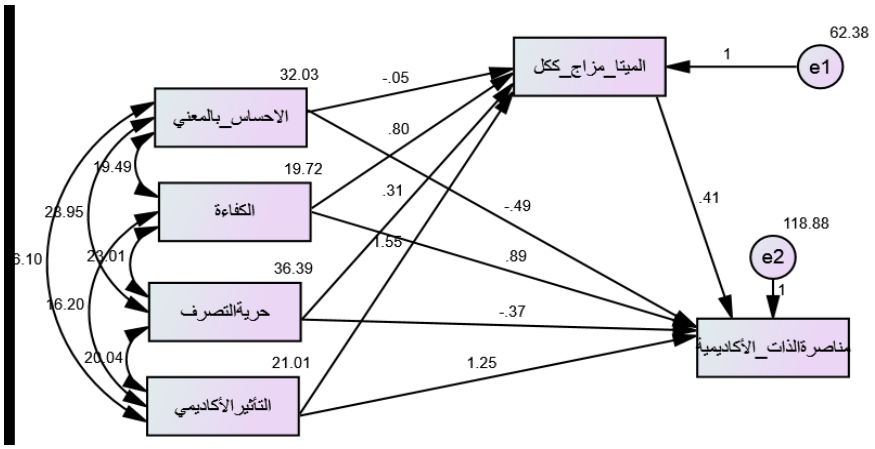

شكل (3) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث للفرقة الثانية

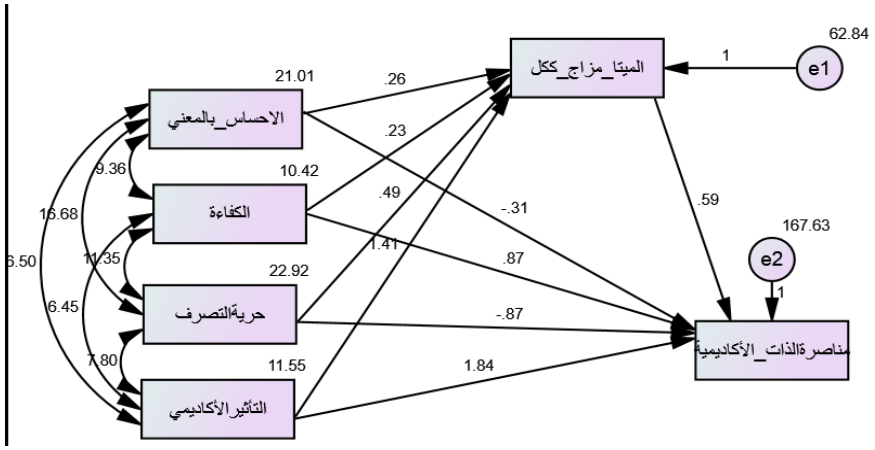

شكل (4) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث للفرقة الثالثة

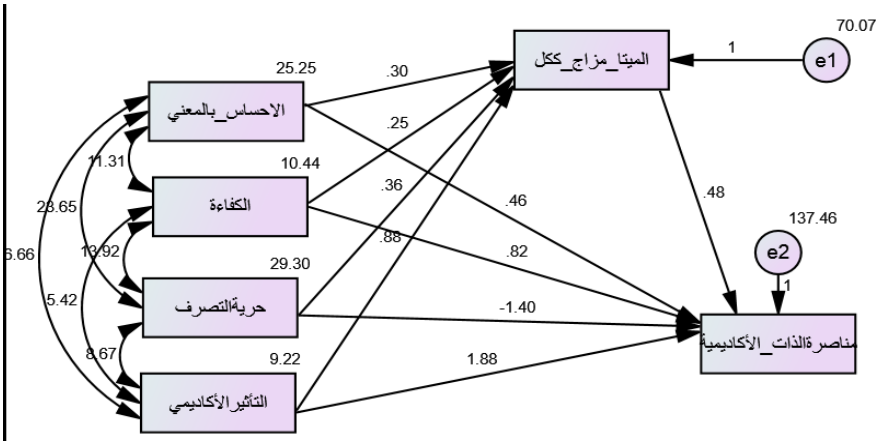

شكل (5) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث للفرقة الرابعة

جدول (20) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية لنموذج تحليل المسار لمتغيرات البحث لدي الفرق : الثانية ـ الثالثة ـ الرابعة

المتغيرات واتجاه التأثير من ــ الي		الفرقة الدراسية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار المعيارية	مستوي الدلالة*
الاحساس بالمعنى	الميتا مزاج	الثانية	-.054	.098	-.556	-.022	.578
		الثالثة	.256	.109	2.342	.107	.019
		الرابعة	.305	.138	2.203	.149	.028
الكفاءة	الميتا مزاج	الثانية	.799	.148	5.394	.255	***
		الثالثة	.226	.161	1.401	.066	.161
		الرابعة	.255	.181	1.406	.080	.160
حرية التصرف	الميتا مزاج	الثانية	.312	.114	2.731	.135	.006
		الثالثة	.490	.120	4.096	.213	***
		الرابعة	.362	.154	2.355	.191	.019
التأثير الأكاديمي	الميتا مزاج	الثانية	1.548	.105	14.725	.509	***
		الثالثة	1.413	.117	12.054	.437	***
		الرابعة	.880	.138	6.382	.260	***
الميتا مزاج	مناصرة الذات الاكاديمية	الثانية	.409	.050	8.117	.370	***
		الثالثة	.587	.066	8.892	.384	***
		الرابعة	.481	.057	8.380	.345	***
الاحساس بالمعنى	مناصرة الذات الاكاديمية	الثانية	-.486	.135	-3.596	-.178	***
		الثالثة	-.306	.179	-1.710	-.084	.087
		الرابعة	.458	.195	2.355	.161	.019
الكفاءة	مناصرة الذات الاكاديمية	الثانية	.893	.208	4.281	.257	***
		الثالثة	.866	.264	3.285	.166	.001
		الرابعة	.817	.254	3.210	.185	.001
حرية التصرف	مناصرة الذات الاكاديمية	الثانية	-.373	.158	-2.358	-.146	.018
		الثالثة	-.865	.198	-4.373	-.247	***
		الرابعة	-1.403	.217	-6.480	-.532	***
التأثير الأكاديمي	مناصرة الذات الاكاديمية	الثانية	1.247	.165	7.573	.371	***
		الثالثة	1.840	.213	8.639	.372	***
		الرابعة	1.884	.200	9.441	.401	***

*. القيمة الحرجة = قيمة "ت" * دالة عند مستوي 0,01

يتضح من الجدول (20) أنه تم حساب تحليل المسار للعلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية(الثانية – الثالثة – الرابعة) كمتغير معدل.

- بالنسبة للفرقة الثانية فقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي الفرقة الثانية (جميعها فيما عدا أثر الاحساس بالمعني علي الميتا مزاج) جاءت قيمها دالة عند مستوي (0,05) ومستوي (0,01)
- بالنسبة للفرقة الثالثة فقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي الفرقة الثالثة (جميعها فيما عدا أثر الكفاءة علي الميتا مزاج ، كذلك الاحساس بالمعني علي مناصرة الذات الأكاديمية) جاءت قيمها دالة عند مستوي (0,05) ومستوي (0,01)
- بالنسبة للفرقة الرابعة فقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي الفرقة الرابعة (جميعها فيما عدا أثر الكفاءة علي الميتا مزاج) جاءت قيمها دالة عند مستوي (0,05) ومستوي (0,01)

مما يدل علي تباين العلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية(الثانية – الثالثة – الرابعة) كمتغير معدل في نموذج تحليل المسار.

كما تم حساب الاختلاف في نموذج تحليل المسار بين الفرق : الثانية – الثالثة – الرابعة من خلال نموذج المقارنة المتداخل والذي يقارن بين نماذج المطابقة المختلفة ، حيث تمت المقارنة بين نموذجين : النموذج القياسي ونموذج البواقي وبالتالي تم حساب اللاتغير في مكونات النموذج بداية من النموذج بدون قيود الي النماذج المقيدة، حيث تم حساب اللاتغير في قائمة المتغيرات كما في النموذج القياسي واللاتغير في البواقي من خلال نموذج البواقي والجداول (21)،(22)،(23) توضح المقارنة بين هذه النماذج وبعضها:

جدول (21) افتراض النموذج غير المقيد لمتغيرات البحث
لدي الفرق : الثانية ـ الثالثة ـ الرابعة

النموذج/ المؤشرات	درجة الحرية DF	مربع كاي CMIN	مستوي الدلالة P	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)
النموذج القياسي	18	88.524	.000	.011	.011	-	-
نموذج التغايرات	38	330.484	.000	.040	.040	-	-
نموذج البواقي	42	354.446	.000	.043	.043	-	-

** دالة عند مستوي 0,01 * دالة عند مستوي 0,05

جدول (22) افتراض نموذج الأوزان القياسية لمتغيرات البحث
لدي الفرق : الثانية ـ الثالثة ـ الرابعة

النموذج/ المؤشرات	درجة الحرية DF	مربع كاي CMIN	مستوي الدلالة P	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)
نموذج التغايرات	20	241.960	.000	.029	.029	.021	.021
نموذج البواقي	24	265.923	.000	.032	.032	.019	.019

** دالة عند مستوي 0,01 * دالة عند مستوي 0,05

جدول (23) افتراض نموذج التغايرات البنائية لمتغيرات البحث
لدي الفرق : الثانية ـ الثالثة ـ الرابعة

النموذج/ المؤشرات	درجة الحرية DF	مربع كاي CMIN	مستوي الدلالة P	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)
نموذج البواقي	4	23.963	.000	.003	.003	-.001	-.001

** دالة عند مستوي 0,01 * دالة عند مستوي 0,05

يتضح من الجداول السابقة (21) (22) (23) أن المقارنات تضمنت مقارنات في درجات الحرية DF ومقارنات في مربع كاي التي يطلق عليها مؤشر مربع كاي تربيع الفارقة وكذلك النسبة بين درجات الحرية الي مربع كاي حيث تدل علي وجود فروق دالة احصائيا بين الفرق : الثانية – الثالثة – الرابعة في النموذج غير المقيد (الحر) ، ونموذج الأوزان القياسية حيث كانت جميع مؤشرات المطابقة للنماذج جيدة وكانت قيمة $(P< 0.01)$ وهي قيمة

دالة احصائيا، كما يوجد فروق دالة احصائيا بين الفرق : الثانية – الثالثة – الرابعة في نموذج تباين البواقي البنائية وكانت قيمة $(P< 0.01)$ وهي قيمة دالة احصائيا.

وتوضح الجداول الثلاثة أن جميع المؤشرات تدل علي توافر التغير بين النماذج المستخدمة في قياس اللاتغير مما يدل علي اختلاف العلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية(الثانية – الثالثة – الرابعة) كمتغير معدل في النماذج المستخدمة.

وبالنظر الي النتائج السابقة يتضح أن نموذج المسار المعتمد علي التعديل قد أحرز مؤشرات مطابقة إجمالية مقبولة وبالتالي فقد تم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض الذي ينص علي أنه **تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية(الثانية – الثالثة – الرابعة) كمتغير معدل.**

- **اختبار صحة الفرض الثالث:**

" لا تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين التخصص(التغذية – النسيج والملابس – التربوي – ادارة المنزل) كمتغير معدل"

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثتين برنامج Amos v.25 للتأكد من الأثر المعدل لمتغير التخصص (التغذية – النسيج والملابس – التربوي – ادارة المنزل) لاتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع)

وقد تبنت الباحثتين نموذج الأثر المعدل (Moderation) وتاكدت الباحثتين من كافة الافتراضات والشروط الواجب توافرها للتحليل ومن أهمها ايجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث حيث تبين وجود علاقات قوية بين هذه المتغيرات وبعضها البعض.

وبناء علي ما سبق تم اجراء تحليل المسار علي عينة البحث الأساسية وتم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها لدي التخصص : التغذية – النسيج والملابس – التربوي – ادارة المنزل والأشكال أرقام (6)،(7)،(8)،(9) توضح نماذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث للتخصص : التغذية – النسيج والملابس – التربوي – ادارة المنزل، ويوضح الجدول (24) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لدي التخصص : التغذية – النسيج والملابس – التربوي – ادارة المنزل:

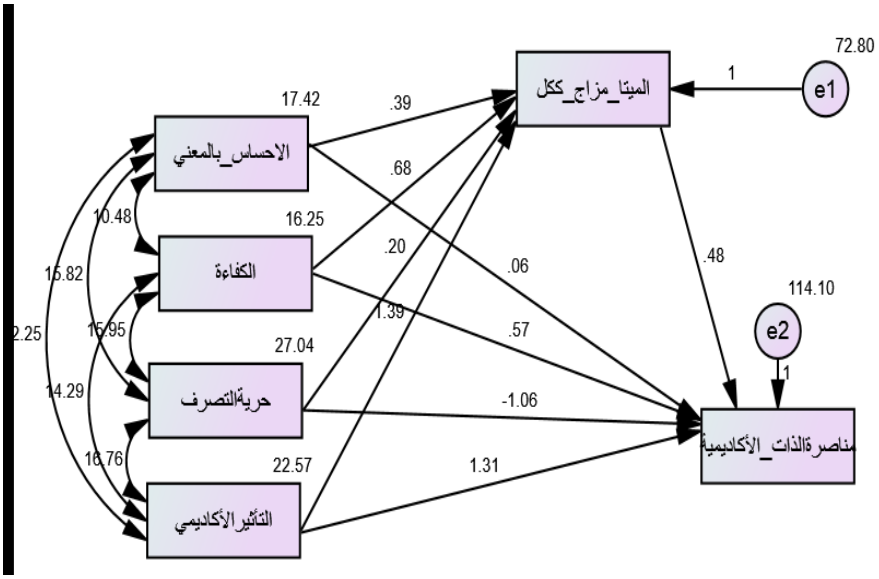

شكل (6) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث تخصص تغذية

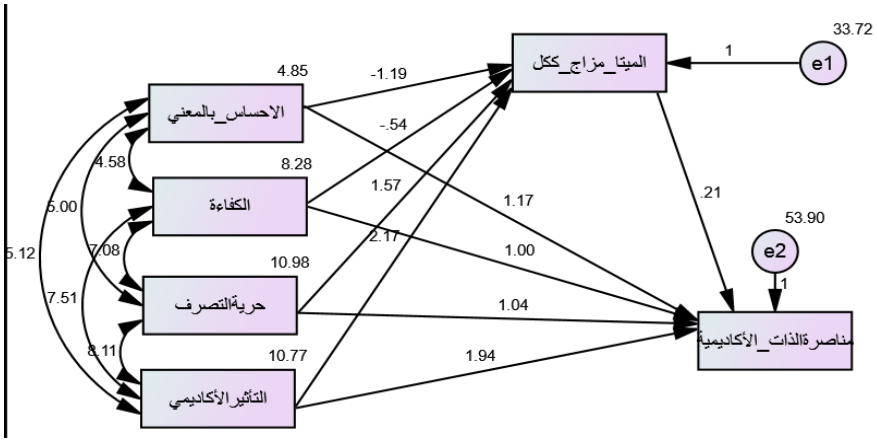

شكل (7) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث تخصص نسيج وملابس

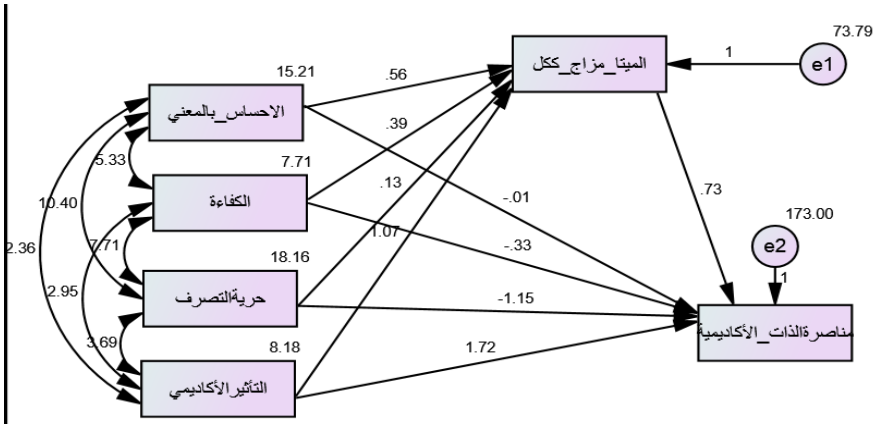

شكل (8) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث تخصص تربوي

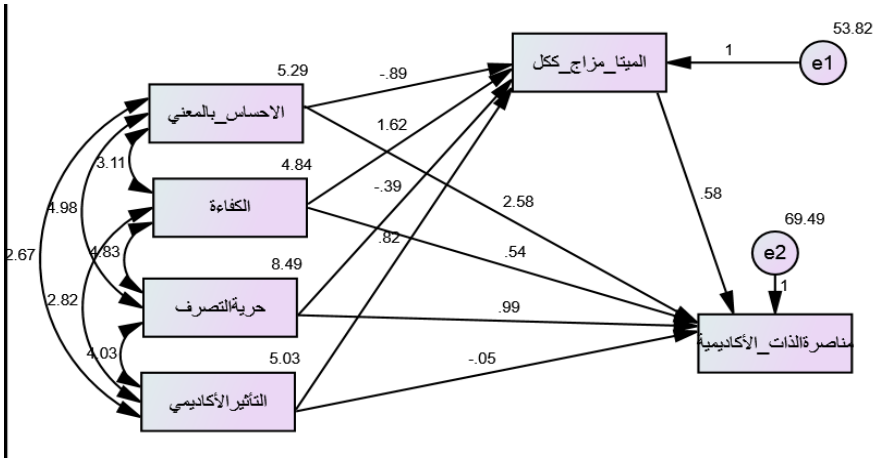

شكل (9) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث تخصص ادارة منزل

جدول (24) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية لنموذج تحليل المسار لمتغيرات البحث لدي التخصص : التغذية ـ النسيج والملابس –التربوي ـ ادارة المنزل

المتغيرات واتجاه التأثير من ــ الي		التخصص	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار المعيارية	مستوي الدلالة*
الاحساس بالمعنى	الميتا مزاج	تغذية	.389	.117	3.337	.118	***
		نسيج	-1.190	.192	-6.213	-.253	***
		تربوي	.557	.140	3.969	.217	***
		ادارة	-.890	.248	-3.588	-.254	***
الكفاءة	الميتا مزاج	تغذية	.676	.141	4.803	.198	***
		نسيج	-.545	.173	-3.150	-.151	.002
		تربوي	.387	.209	1.854	.107	.064
		ادارة	1.616	.268	6.038	.442	***
حرية التصرف	الميتا مزاج	تغذية	.205	.112	1.838	.077	.066
		نسيج	1.573	.135	11.695	.503	***
		تربوي	.133	.148	.899	.057	.369
		ادارة	-.395	.242	-1.631	-.143	.103
التأثير الأكاديمي	الميتا مزاج	تغذية	1.388	.108	12.897	.479	***
		نسيج	2.173	.150	14.503	.688	***
		تربوي	1.074	.160	6.725	.307	***
		ادارة	.815	.219	3.719	.227	***
الميتا مزاج	مناصرة الذات الاكاديمية	تغذية	.478	.047	10.103	.438	***
		نسيج	.205	.059	3.511	.124	***
		تربوي	.728	.075	9.671	.451	***
		ادارة	.579	.058	9.909	.344	***
الاحساس بالمعنى	مناصرة الذات الاكاديمية	تغذية	.056	.147	.379	.015	.705
		نسيج	1.171	.252	4.648	.151	***
		تربوي	-.009	.219	-.043	-.002	.965
		ادارة	2.575	.287	8.989	.438	***
الكفاءة	مناصرة الذات الاكاديمية	تغذية	.572	.179	3.193	.153	.001
		نسيج	1.005	.221	4.549	.169	***
		تربوي	-.330	.321	-1.028	-.057	.304
		ادارة	.543	.319	1.706	.088	.088
حرية التصرف	مناصرة الذات الاكاديمية	تغذية	-1.057	.140	-7.554	-.366	***
		نسيج	1.045	.193	5.402	.202	***
		تربوي	-1.150	.227	-5.077	-.303	***
		ادارة	.990	.276	3.590	.214	***
التأثير الأكاديمي	مناصرة الذات الاكاديمية	تغذية	1.309	.150	8.728	.414	***
		نسيج	1.939	.228	8.499	.372	***
		تربوي	1.721	.258	6.678	.304	***
		ادارة	-.045	.254	-.179	-.008	.858

*. القيمة الحرجة = قيمة "ت" * دالة عند مستوي 0,01

يتضح من الجدول (24) أنه تم حساب تحليل المسار للعلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين التخصص(التغذية وعلوم الاطعمة – النسيج والملابس – الاقتصاد المنزلى والتربية – ادارة المنزل والموسسات) كمتغير معدل.

- بالنسبة تخصص التغذية وعلوم الاطعمة فقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي تخصص التغذية (جميعها فيما عدا أثر حرية التصرف علي الميتا مزاج، كذلك الاحساس بالمعني علي مناصرة الذات الأكاديمية) جاءت قيمها دالة عند مستوي (0,05) ومستوي (0,01)
- بالنسبة تخصص النسيج والملابس فقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي تخصص نسيج وملابس جاءت قيمها دالة عند مستوي (0,05) ومستوي (0,01)
- بالنسبة تخصص الاقتصاد المنزلى والتربية فقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي تخصص التربوي (جميعها فيما عدا أثر الكفاءة وكذلك حرية التصرف علي الميتا مزاج، كذلك الاحساس بالمعني وكذلك الكفاءة علي مناصرة الذات الأكاديمية) جاءت قيمها دالة عند مستوي (0,05) ومستوي (0,01)
- بالنسبة تخصص ادارة المنزل والمؤسسات فقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي تخصص ادارة المنزل (جميعها فيما عدا أثر حرية التصرف علي الميتا مزاج، كذلك الكفاءة وكذلك التأثير الأكاديمي علي مناصرة الذات الأكاديمية) جاءت قيمها دالة عند مستوي (0,05) ومستوي (0,01)

مما يدل علي تباين العلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين التخصص(التغذية وعلوم الاطعمة –

النسيج والملابس – الاقتصاد المنزلى والتربية – ادارة المنزل والمؤسسات) كمتغير معدل في نموذج تحليل المسار.

كما تم حساب الاختلاف في نموذج تحليل المسار بين التخصص : التغذية وعلوم الاطعمة – النسيج والملابس – الاقتصاد المنزلى والتربية – ادارة المنزل والمؤسسات من خلال نموذج المقارنة المتداخل والذي يقارن بين نماذج المطابقة المختلفة ، حيث تمت المقارنة بين نموذجين : النموذج القياسي ونموذج البواقي وبالتالي تم حساب اللاتغير في مكونات النموذج بداية من النموذج بدون قيود الي النماذج المقيدة، حيث تم حساب اللاتغير في قائمة المتغيرات كما في النموذج القياسي واللاتغير في البواقي من خلال نموذج البواقي والجداول (25)، (26)،(27) توضح المقارنة بين هذه النماذج وبعضها:

جدول (25) افتراض النموذج غير المقيد لمتغيرات البحث لدي التخصص : التغذية وعلوم الاطعمة – الملابس والنسيج - الاقتصاد المنزلى والتربية - ادارة المنزل والمؤسسات

النموذج/ المؤشرات	درجة الحرية DF	مربع كاي CMIN	مستوي الدلالة P	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)
النموذج القياسي	18	561.841	.000	.073	.073	-	-
نموذج التغايرات	38	1176.974	.000	.153	.154	-	-
نموذج البواقي	42	1266.739	.000	.165	.165	-	-

** دالة عند مستوي 0,01 * دالة عند مستوي 0,05

جدول (26) افتراض نموذج الأوزان القياسية لمتغيرات البحث لدي التخصص : التغذية - النسيج والملابس - التربوي - ادارة المنزل

النموذج/ المؤشرات	درجة الحرية DF	مربع كاي CMIN	مستوي الدلالة P	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)
نموذج التغايرات	20	615.134	.000	.080	.081	-.022	-.022
نموذج البواقي	24	704.898	.000	.092	.092	-.029	-.029

** دالة عند مستوي 0,01 * دالة عند مستوي 0,05

جدول (27) افتراض نموذج التغايرات البنائية لمتغيرات البحث لدي التخصص: التغذية - النسيج والملابس - التربوي - ادارة المنزل

النموذج/ المؤشرات	درجة الحرية DF	مربع كاي CMIN	مستوي الدلالة P	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)
نموذج البواقي	4	89.765	.000	.012	.012	-.007	-.007

** دالة عند مستوي 0,01 * دالة عند مستوي 0,05

يتضح من الجداول السابقة (25)،(26)،(27) أن المقارنات تضمنت مقارنات في درجات الحرية DF ومقارنات في مربع كاي التي يطلق عليها مؤشر مربع كاي تربيع الفارقة وكذلك النسبة بين درجات الحرية الي مربع كاي حيث تدل علي وجود فروق دالة احصائيا بين التخصص : التغذية – النسيج والملابس – التربوي – ادارة المنزل في النموذج غير المقيد (الحر) ، ونموذج الأوزان القياسية حيث كانت جميع مؤشرات المطابقة للنماذج جيدة وكانت قيمة $(P< 0.01)$ وهي قيمة دالة احصائيا، كما يوجد فروق دالة احصائيا بين التخصص : التغذية – النسيج والملابس – التربوي – ادارة المنزل في نموذج تباين البواقي البنائية وكانت قيمة $(P< 0.01)$ وهي قيمة دالة احصائيا.

وتوضح الجداول الثلاثة أن جميع المؤشرات تدل علي توافر التغير بين النماذج المستخدمة في قياس اللاتغير مما يدل علي اختلاف العلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين التخصص(التغذية وعلوم الاطعمة – الملابس والنسيج – الاقتصاد المنزلى والتربية – ادارة المنزل والمؤسسات) كمتغير معدل في النماذج المستخدمة.

وبالنظر الي النتائج السابقة يتضح أن نموذج المسار المعتمد علي التعديل قد أحرز مؤشرات مطابقة إجمالية مقبولة وبالتالي فقد تم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض الذي ينص علي أنه **تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين التخصص(التغذية وعلوم الاطعمة – الملابس والنسيج – الاقتصاد المنزلى والتربية – ادارة المنزل والمؤسسات) كمتغير معدل.**

- **اختبار صحة الفرض الرابع:**

" لا تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين اللائحة(اللائحة القديمة – الساعات المعتمدة) كمتغير معدل"

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثتين برنامج Amos v.25 للتأكد من الأثر المعدل لمتغير اللائحة (لائحة قديمة – ساعات معتمدة) لاتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع)

وقد تبنت الباحثتين نموذج الأثر المعدل (Moderation) وتاكدت الباحثتين من كافة الافتراضات والشروط الواجب توافرها للتحليل ومن أهمها ايجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث حيث تبين وجود علاقات قوية بين هذه المتغيرات وبعضها البعض.

وبناء علي ما سبق تم اجراء تحليل المسار علي عينة البحث الأساسية وتم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها لدي اللائحة القديمة – الساعات المعتمدة والشكلان أرقام (10)،(11) يوضحان نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث للائحة القديمة – الساعات المعتمدة، ويوضح الجدول (28) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لدي اللائحة القديمة – الساعات المعتمدة:

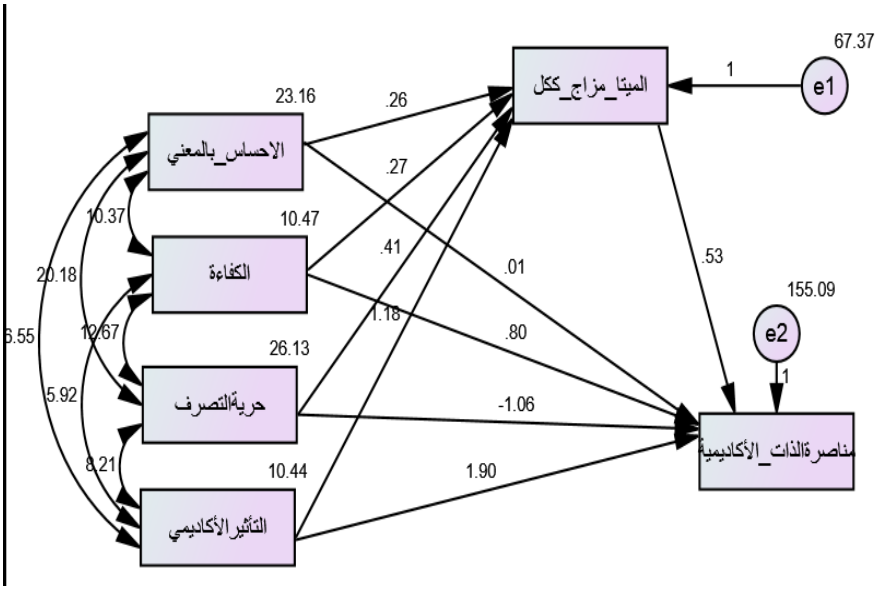

شكل (10) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث اللائحة القديمة

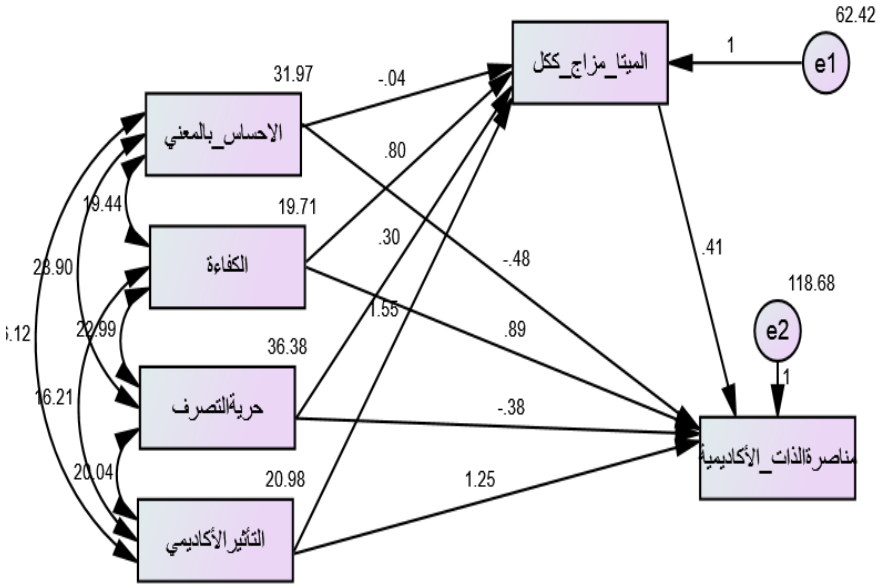

شكل (11) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث الساعات المعتمدة

جدول (28) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية لنموذج تحليل المسار لمتغيرات البحث لدي اللائحة القديمة ـ الساعات المعتمدة

المتغيرات واتجاه التأثير من ـ الي		اللائحة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار المعيارية	مستوي الدلالة*
الاحساس بالمعنى	الميتا مزاج	لائحة قديمة	.264	.086	3.062	.120	.002
		ساعات معتمدة	-.042	.098	-.429	-.017	.668
الكفاءة	الميتا مزاج	لائحة قديمة	.266	.121	2.201	.081	.028
		ساعات معتمدة	.803	.148	5.421	.256	***
حرية التصرف	الميتا مزاج	لائحة قديمة	.409	.095	4.323	.197	***
		ساعات معتمدة	.300	.114	2.635	.130	.008
التأثير الأكاديمي	الميتا مزاج	لائحة قديمة	1.184	.089	13.246	.360	***
		ساعات معتمدة	1.545	.105	14.663	.508	***
الميتا مزاج	مناصرة الذات الاكاديمية	لائحة قديمة	.534	.044	12.222	.362	***
		ساعات معتمدة	.407	.050	8.100	.369	***

الاحساس بالمعنى	مناصرة الذات الاكاديمية	لائحة قديمة	.011	.131	.087	.004	.931
		ساعات معتمدة	-.479	.135	-3.553	-.176	***
الكفاءة	مناصرة الذات الاكاديمية	لائحة قديمة	.795	.184	4.320	.164	***
		ساعات معتمدة	.890	.208	4.274	.257	***
حرية التصرف	مناصرة الذات الاكاديمية	لائحة قديمة	-1.064	.145	-7.353	-.347	***
		ساعات معتمدة	-.377	.158	-2.385	-.147	.017
التأثير الأكاديمي	مناصرة الذات الاكاديمية	لائحة قديمة	1.896	.145	13.064	.391	***
		ساعات معتمدة	1.253	.165	7.603	.372	***

*. القيمة الحرجة = قيمة "ت" * دالة عند مستوي 0,01

يتضح من الجدول (28) أنه تم حساب تحليل المسار للعلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين اللائحة(اللائحة القديمة – الساعات المعتمدة) كمتغير معدل.

- بالنسبة للائحة القديمة فقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي للائحة القديمة جاءت قيمها دالة عند مستوي (0,05) ومستوي (0,01) وفيما يخص (أثر التمكين النفسي علي مناصرة الذات الأكاديمية) فكانت القيم غير دالة احصائيا بالنسبة للائحة القديمة فيما عدا (أثر الاحساس بالمعني علي مناصرة الذات الأكاديمية) فان قيمة معاملات الانحدار دالة عند مستوي 0,01
- بالنسبة الساعات المعتمدة فقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي الساعات المعتمدة جاءت قيمها دالة عند مستوي (0,05) ومستوي (0,01) فيما عدا (أثر الاحساس بالمعني علي الميتا مزاج)

مما يدل علي تباين العلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين اللائحة(اللائحة القديمة – الساعات المعتمدة) كمتغير معدل في نموذج تحليل المسار.

كما تم حساب الاختلاف في نموذج تحليل المسار بين اللائحة القديمة – الساعات المعتمدة من خلال نموذج المقارنة المتداخل والذي يقارن بين نماذج المطابقة المختلفة ، حيث تمت المقارنة بين نموذجين : النموذج القياسي ونموذج البواقي وبالتالي تم حساب اللاتغير في مكونات النموذج بداية من النموذج بدون قيود الي النماذج المقيدة، حيث تم حساب اللاتغير في قائمة المتغيرات كما في النموذج القياسي واللاتغير في البواقي من خلال نموذج البواقي والجداول (29)،(30)،(31) توضح المقارنة بين هذه النماذج وبعضها:

جدول (29) افتراض النموذج غير المقيد لمتغيرات البحث لدي اللائحة القديمة ـ الساعات المعتمدة

النموذج/ المؤشرات	درجة الحرية DF	مربع كاي CMIN	مستوي الدلالة P	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)
النموذج القياسي	9	63.638	.000	.008	.008	-	-
نموذج التغايرات	19	239.620	.000	.029	.029	-	-
نموذج البواقي	21	255.784	.000	.031	.031	-	-

** دالة عند مستوي 0,01 * دالة عند مستوي 0,05

جدول (30) افتراض نموذج الأوزان القياسية لمتغيرات البحث لدي اللائحة القديمة ـ الساعات المعتمدة

النموذج/ المؤشرات	درجة الحرية DF	مربع كاي CMIN	مستوي الدلالة P	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)
نموذج التغايرات	10	175.982	.000	.021	.021	.020	.020
نموذج البواقي	12	192.147	.000	.023	.023	.019	.019

** دالة عند مستوي 0,01 * دالة عند مستوي 0,05

جدول (31) افتراض نموذج التغايرات البنائية لمتغيرات البحث لدي اللائحة القديمة ـ الساعات المعتمدة

النموذج/ المؤشرات	درجة الحرية DF	مربع كاي CMIN	مستوي الدلالة P	مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)
نموذج البواقي	2	16.165	.000	.002	.002	-.002	-.002

** دالة عند مستوي 0,01 * دالة عند مستوي 0,05

يتضح من الجداول السابقة (29)،(30)،(31) أن المقارنات تضمنت مقارنات في درجات الحرية DF ومقارنات في مربع كاي التي يطلق عليها مؤشر مربع كاي تربيع الفارقة وكذلك النسبة بين درجات الحرية الي مربع كاي حيث تدل علي وجود فروق دالة احصائيا بين اللائحة القديمة – الساعات المعتمدة في النموذج غير المقيد (الحر) ، ونموذج الأوزان القياسية حيث كانت جميع مؤشرات المطابقة للنماذج جيدة وكانت قيمة $(P< 0.01)$ وهي قيمة دالة احصائيا، بينما لا يوجد فروق دالة احصائيا بين اللائحة القديمة – الساعات المعتمدة في نموذج تباين البواقي البنائية وكانت قيمة $(P< 0.01)$ وهي قيمة دالة احصائيا.

وتوضح الجداول الثلاثة أن جميع المؤشرات تدل علي توافر التغير بين النماذج المستخدمة في قياس اللاتغير مما يدل علي اختلاف العلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين اللائحة(اللائحة القديمة – الساعات المعتمدة) كمتغير معدل في النماذج المستخدمة.

وبالنظر الي النتائج السابقة يتضح أن نموذج المسار المعتمد علي التعديل قد أحرز مؤشرات مطابقة إجمالية مقبولة وبالتالي فقد تم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض الذي ينص علي أنه **تتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين اللائحة(اللائحة القديمة – الساعات المعتمدة) كمتغير معدل.**

اختيار النموذج السببي الأفضل من النماذج السببية المعبرة عن فروض الدراسة :

ان اختيار النموذج السببي الأفضل من النماذج التي اختبرتها الدراسة الحالية يعتمد علي المقارنة بين النماذج في ضوء مؤشرات البساطة Parsimony indexes فضلا عن مؤشرات حسن المطابقة التي أشير اليها عند اختبار الفروض ومؤشرات البساطة التي تستخدم للمقارنة بين النماذج وتشير البساطة الي عدد من المعالم المقدرة المتطلبة لتحقيق مستوي محدد من المطابقة وتعد البساطة عاملا مهما في أثناء تقدير مطابقة النموذج.

ووفقا لمخرجات برنامج Amos v.23 فان قيم مؤشرات البساطة في نماذج الدراسة السببية هي قيم جيدة حيث اتضح أن النموذج الرابع اللائحة(اللائحة القديمة – الساعات المعتمدة)أفضل نموذج سببي يعبر عن العلاقات بين المتغيرات حيث قيم مؤشرات البساطة لهذا النموذج : مؤشر حسن المطابقة للبساطة PGFI= 0,212 ، مؤشر المطابقة المعياري للبساطة PNFI = 0,006 وهي قيمة مرتفعة بين النماذج ، مؤشر محك المعلومات الأكياكي AIC = 84 ، مؤشر الصدق التعميمي المتوقع ECVI = 0,043 وهي قيمة منخفضة بين النماذج ، كما أن النموذج يتمتع بمؤشرات حسن مطابقة أفضل تراوحت ما بين (0,821 : 0,975) وهي قيم جيدة للحكم علي النموذج.

مناقشة عامة للنتائج :

توصل البحث إلى ان اختلاف العلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) باختلاف كل من النوع (ذكور – اناث)، الفرقة(ثانية – ثالثة – رابعة)، التخصص (التغذية وعلوم الاطعمة – الملابس والنسيج– الاقتصاد المنزلى والتربية – ادراة المنزل والموسسات)، نظام الدراسة (لائحة قديمة – ساعات معتمدة) كمتغير معدل فى نموذج تحليل المسار.

تعزو الباحثتين تلك النتيجة إلى أن النتيجة منطقية حيث ان زيادة مستوى التمكين النفسى لدى الطلاب أو انخفاضه يؤثر بدرجة كبيرة فى مستوى مناصرة الذات الاكاديمية لديهم، فشعور الطلاب بقيمة العمل الذى يؤدونه، وامتلاكهم للقدرات والمهارات اللازمة لاداء عملهم، يوفر لهم المناخ النفسى الايجابى المناسب من خلال إثاره الدافع لديهم، وهذا ما يولد الابداع لديهم ، والقدرة على التركيز فى أنجاز المهام على اكمل وجه.

ويؤيد هذا التفسير نتائج العديد من الدراسات حيث أكدت على أن التمكين النفسى يرتبط بشكل وثيق بمجالات الصحة النفسية ويسهم بشكل حيوى فى تطوير العلاقات الشخصية السليمة للفرد ، ويؤثر ذلك على مستوى رضاهم عن حياتهم، إذ يعتبر الطلاب مرتفعى التمكين النفسى أكثر ثقة فى قدراتهم على اداء المهام بكفاءه عالية، ويشعرون باستقلالية أكبر، ويكون أكثر قدرة على انتاج الافكار الابتكارية .

كما يمكن تفسير وجود علاقه مابين التمكين النفسى ومناصرة الذات الاكاديمية الى أن الطلاب الذين يمتلكوا مهاره مناصرة الذات يكون لديهم القدرة للتعبير عن انفسهم وعن اوضاع حياتهم والدفاع عن احتياجتهم ولا سيما الاحتياجات الاكاديمية فى البيئة التعليمية، كما انهم يمتلكون مهارات الاستقلال والتحكم والخبرة والمعرفة والدافعيه التى تمكنهم من التعبير عن آرائهم حتى ولو كانت مختلفة عما لدى الاخرين. فعندما يبدأ الطالب فى مناصره ذاته يبدأ الاعلان عن احتياجه للآخرين وهذا يتطلب من الطالب أن يمتلك فهما وقدرة على التعبير عما يحتاج اليه ، كما انهم يكون لديهم مهارة السيطرة التى تساعدهم على مراقبه سلوكهم والتحكم فيه والسيطرة على عملية صنع القرارات، ويكون لديهم خبرات عن البيئة التعليمية التى تتيح له العداله وتلقى الخدمات داخل الجامعة دون تمييز، والمعرفة بالمهارات التى تجعلهم يدافعون عن انفسهم ومعرفه اهدافهم الاكاديمية واحتياجاتهم وكيفيه الدفاع عنها، بالاضافه إلى دوافعهم الداخليه لمناصرة ذاتهم ورغبتهم فى تحقيق النجاح، كل ذلك يجعل مهارات التمكين النفسي لديهم عاليه ويشعرهم بأن سلوكهم مؤثر فى الاخرين وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه

دراسة مصطفى وطه (2015)؛ دراسة محمد (2019)؛ دراسة سيد (2020).وجود علاقة بين التمكين النفسي ومناصرة الذات لدى الطلاب، أو وجود علاقة بين أحد أبعاد التمكين النفسي والمناصرة الذاتية .

وتتوافق نتيجة وجود اختلافات جوهرية فى التمكين النفسى ومناصرة الذات الاكاديمية بين الذكور والاناث مع عصر تمكين المرأة وفقا لرؤية جمهورية مصر العربية (2030) والتى عالجت جميع المعوقات التى تحول بين دور المراة فى المجتمع وبين تمكينها فى الميادين التى لم تكن مهيئه لها سابقا، وهذه الرؤيا آتت بثمارها فى تمكين الانثى نفسيا وتعزيز دورها ومشاركتها فى الانشطة داخل الجامعة وخارجها والادوار الفعاله التى تساعد على تمكنها من اهدافها وطموحاتها وزيادة تأثيرها فى المجتمع من حولها هذا التفاعل بين الانثى ومحيطها عزز التمكين النفسى لديها، وجعل لحياتها الجامعية معنى وهدف واتاح لها مساحة فى الحرية والاختيار والتأثير والاستقلاليه .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة قليوبى(2020)؛ دراسة العتيبى (2022)؛ دراسة المعانى والتخاينة(2022) التى اكدت على وجود فروق داله إحصائيا ما بين الذكور والاناث فى التمكين النفسى لصالح الاناث.

كما تتفق مع دراسة الشربدة وعبد اللطيف(2018)؛ دراسة المجدلاوى (2020)؛ قتاته وعلى (2022)التى أكدت وجود أختلاف ما بين الذكور والاناث فى التمكين النفسى .

وتتعارض مع نتيجة دراسة العزاوى والسيلاوى (2022) التى اكدت على وجود فروق داله إحصائيا ما بين الذكور والاناث فى التمكين النفسى لصالح الذكور، كما تختلف مع نتيجة دراسة على، بدر وعلى (2022) التى اشارت إلى عدم وجود فروق داله إحصائيا ما بين المعلمين والمعلمات فى التمكين النفسى.

كما يمكن تفسير تلك النتيجة التى أظهرت وجود تباين فى العلاقة بين التمكين النفسى ومناصرة الذات الاكاديمة بتباين النوع ولصالح الاناث لان أغلب أفراد العينة الاساسية من

الاناث، وربما أحدث ذلك تأثير على ظهور العلاقة بين التمكين النفسى ومناصرة الذات الاكاديميه لصالح الأناث.

وبالنسبة لتباين العلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية(اولى –ثانية – ثالثة – رابعة) كمتغير معدل.

قد تعزو الباحثتين هذه النتيجة الى أن طلب الفرق الاولى فى بداية مشوارهم الجامعة وقد يصاحبهم نوع من القلق حول الدراسة الجامعية وسهولتها وصعوباتها وان الاهداف الدراسية لم ينجز منها الا القليل، أما طلاب الفرق الاخيرة على اعتاب التخرج من الجامعة، وأن الاهداف الدراسية شارفت على الانتهاء فى مرحلة البكالوريوس مما أدى الى شعورهم بقدراتهم على السيطرة على مجريات حياتهم وأن اهدافهم تحققت مما يعطى قيمه أكبر لها ويزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على القيام بالنشاطات التى حددوها، مما يزيد من استقلاليتهم فى اتخاذ القرارات التى تتناسب معهم، فالاسر والمؤسسات تعطى استقلاليه أكثر للفرد كلما نجح فى تحقيق أهدافه ، كما يصبح لديه ثقة فى نفسه وتأثير أكبر على الآخرين بإقناعهم وعنهم المقدرة والوقت لمساعده الآخرين .

كما قد يرجع ذلك الى ان الطلاب فى الفرق الاولى يواجهون مشكلات اكاديمية كثيره نتيجة قله خبراتهم الامر الذى يدعوهم لمناصره ذاتهم بالتواصل مع بعضهم البعض والتواصل مع اساتذتهم للتعبير عن احتياجاتهم الاكاديمة، رغبه فى التوصل لحل مشكلاتهم وذلك مقارنه بالطلاب فى الفرق الدراسية الاعلى.

كما يمكن تفسيرها ايضا بأن طلاب الفرقة الثانية حديثى العهد بكلية الاقتصاد المنزلى وقد يكون لديهم طموحات أكاديمية عالية للحصول على أعلى الدرجات كل هذه الامور تجعلهم فى حاله من الحيوية والنشاط والدافعية للعمل فيبادرون فى مناصرة ذاتهم أكاديميا كنوع من إثبات الذات.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة العتيبى (2022) أكدت أنه لاتوجد فروق داله احصائيا ما بين المستويات الدراسية فى التمكين النفسى ، وأكدت دراسة حسب الله (2019) وجود فروق ما بين طلاب الفرق المختلفة لصالح طلاب الفرقة الاولى فى مناصة الذات الاكاديمية، واشارت دراسة خليفة (2021) أنه لا توجد فروق ما بين المستويات الدراسية فى الميتا مزاج.

بالنسبة لتباين العلاقة وشدتها بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين التخصص(اقتصاد منزلى وتربية – اداره منزل وموسسات – تغذية وعلوم أطعمة – ملابس ونسيج) كمتغير معدل، قد يرجع الاختلاف مابين التخصصات المختلفه نظرا لطبيعة كل قسم علمى وما يتضمنه من مواد نظرية وعمليه، وقد يكون دخول الطالب للقسم دون رغبته، مما لا يلبى طموحاته ورغباته الاكاديمية فيقل الدافع الذى يدفعهم للتحرك نحو مناصرة ذاتهم، وتختلف هذه النتيجة مع ما اشارت اليه دراسة قليوبى (2020)؛ دراسة المجدلاوى (2020) دراسة الفراج والحلبى(2022) أنه لا توجد فروق بين التخصصات الدراسية فى التمكين النفسى ، واكدت دراسة حسب الله (2019) وجود فروق مابين طلاب التخصصات الدراسية لصالح التخصص الادبى فى مناصرة الذات الاكاديمية.

بالنسبة لتباين العلاقة بين التمكين النفسى (كمتغير مستقل) والميتا مزاج (كمتغير وسيط) ومناصرة الذات الاكاديمية (كمتغير تابع) بتباين اللائحة(نظام قديم – ساعات معتمدة) كمتغير معدل قد يرجع الاختلاف ما بين الطلاب الذين يدرسوا بنظام الساعات المعتمدة عن الدارسين بنظام الفصلين الدراسيين ان نظام الفصلين لا يسمح بتوفير مشرف اكاديمى للطلاب. أما فى برامج الساعات المعتمدة يوفر لكل مجموعة من الطلاب مشرفاً اكاديمياً مسئولاً عنهم والمشرف الأكاديمى هو عضو هيئة تدريس بالكلية يقوم بتسجيل اختيار الطلبة

للمقررات فى بداية كل فصل دراسى لذا فقد يسعى الطلاب الدراسين بنظام الفصلين الى محاوله مناصره ذاتهم اكاديميا.

توصيات البحث :

بالنظر إلى نتائج البحث الحالى فأن الباحثتين تسعى الى تقديم بعض التوصيات التربوية لتدعيم متخذى القرار والباحثين والمهتمين بمتغيرات البحث، لتكتمل الفائدة العلمية المرجوة من إجراء البحث الحالى، ومن أهم هذه التوصيات ما يلى:

- العمل على تنمية الشعور بالمعنى لدى طلبة الجامعة من خلال عقد ندوات لهم تعنى بهذا الجانب.
- على المتخصصين التربويين إعداد البرامج التدريبية لتنمية التمكين النفسى لما لهما من دور كبير وأثر إيجابى فى سلوك الطلاب فى بيئه التعلم.
- ضرورة تركيز البرامج التربوية على تدريب الطلبة على الميتا مزاج وبرامج إصلاح المزاج والسلوك الايجابى الموجه نحو الذات.
- ضرورة تدريب الطلاب على مهارات مناصرة الذات فى المراحل المبكرة من التعليم
- ضرورة مساهمة الجهات التربوية فى عملية تحسين الميتا مزاج لدى الطلاب، مما يساهم فى إثارة النشاطات العلمية والندوات والمسابقات، مما يحقق تقدم علمى ودراسى لدى الطلاب.
- ضرورة تطوير المقررات الدراسية بكافة المجالات بحيث تتضمن وسائل واساليب تنمى جوانب مناصرة الذات الاكاديمية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس لطلابهم على استخدام مكونات سمة ما وراء المزاج عند التعامل مع الآخرين وعند الانخراط في مواقف التفاعلات الاجتماعية.

بحوث ودراسات مقترحة:

- دراسة الخط النمائى للميتا مزاج عبر مراحل عمرية مختلفة.
- نموذجا بنائيا للعلاقات السببية بين التمكين النفسى والميتا مزاج ومناصرة الذات.
- دراسة مدى اختلاف البناء العاملى للتمكين النفسى ومناصرة الذات باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى.
- تحليل بروفيلات التمكين النفسى لدى طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات.
- تصميم برامج تدريبية على التمكين النفسى من أجل زيادة مناصرة الذات الاكاديمية للطلاب.
- برنامج ارشادى لتحسين التمكين انفسى لدى الطلاب الموهوبين والعاديين.

المراجع:

- إبراهيم، جيهان أحمد(2019). الإفصاح عن الذات كمنبئ بمناصرة الذات لدى عينة من الطلاب العاملين بالمرحلة الاعدادية، مجلة البحث العلمى فى التربية، 5(2)، 1-30.
- إبراهيم، عبد الستار (1998). الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب- الكويت.
- أحمد، ميمى السيد وخريبة، إيناس محمد(2016). سمة ما وراء المزاج لدى العاديين وذوى صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، 27(106)، أبريل، 69-98.
- أمين، زينب محمد (2018). ما وراء المزاج لدي أعضاء هيئة التدريس وعلاقته بالذكاء الاجتماعي، المجلة التربوية، (53)، 175-226.
- بالحمر، زياد بن أحمد بن عبد الله (2014). فعالية برنامج إرشادي جمعي لتحسين خبرة ما وراء المزاج لدى مرضى الاكتئاب، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

- بسيونى، سوزان بيت صدقة والحجاجى، عائشة أحمد(2019). سمة ما وراء المزاج وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الغضب لدى معلمى المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، المجلة التربوية، (67)، نوفمبر، 1047- 1090.
- التخاينة، قصي خالد (2018). دور المناعة النفسية بالتنبؤ بالتمكين النفسي لدي طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته.
- توفيق، إيمان عبد الله، عبد الغفار، محمد عبد القادر وفتحى، ميرفت حسين(2022) البنية العاملية لمقياس ما وراء المزاج لطلاب الصف الاول الثانوى، دراسات تربوية واجتماعية، 28(4)، أغسطس، 30- 58.
- توفيق، إيمان عبد الله، عبد الغفار،محمد عبد القادر و فتحى، مرفت حسن(2022). البنية العاملية لمقياس ما وراء المزاج لطلاب الصف الأول الثانوي، دراسات تربوية واجتماعية ، 28(4)، أغسطس، 419-524.
- الجبوري، على محمود كاظم والعطية، صفاء بهاء مكي (2021). خبرة ما وراء المزاج وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدي طلبة الجامعة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 24(1)، 90- 105.
- جوني، أحمد عبد الكاظم والعبودي، طارق محمد بدر (2016). ما وراء المزاج (سمة وحالة)، الطابعة الأولي، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن.
- حسب الله، عبد العزيز محمد(2019). التباين في أنماط المواجهة الأكاديمية والتحصيل الدراسي طبقا لمستوى مناصرة الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، 30(120)، أكتوبر، 419- 529.
- حسين، ثائر صكبان (2017). خبرة ما وراء المزاج وعلاقتها بفاعلية الذات لدي طلبة الجامعة، مجلة أرورك بكلية التربية الأساسي ، 3(9)، 29- 54.

-حسين، ناجى محمد (2008). القيمة التنبؤية لمتغيري سمة المزاج وسمة ما وراء المزاج بالقدرات العقلية في ضوء مفهوم السيطرة المخية، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (4)، العدد (3)، صـ149-180.

-حكمي، أحمد بن ناصر (2020). البناء العاملي للتمكين النفسي وعلاقته بالإبداع الإرشادي لدي مرشدي الطلاب في مدارس إدارة تعليم جازان، رسالة ماجستير ، جامعة جازان.

-حلمي، جمعة فاروق (2017). مناصرة الذات وعلاقتها بتقرير المصير لعينة من المعاقين سمعياً وبصرياً. مجلة البحث العلمي،9(18)،396- 475.

-حمدي، أبو القاسم الأخضر (2019). أثر التمكين النفسي على سلوك المواطنة التنظيمية، دارسة حالة في مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية بالأغواط- الجزائر، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 1(5)، 51-80.

-خرموش، مني وبحر، صابر (2021). تفعيل مدخل التمكين النفسي كإستراتيجية في تعزيز السلوك الإيجابي في المنظمة، مجلة العلوم الاجتماعية،2(15)، 74-82.

-خليفة، سهام محمد عبد الفتاح (2021). الرفاهية الأكاديمية وعلاقتها بسمة ما وراء المزاج لدى طالبات الجامعات، مجلة البحث العلمي في التربية، 6 (22) ، 139-166.

-خليفة، مني السيد وعبد الكريم، لبني محمود (2015). الإسهام النسبي للإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية في التمكين النفسي والالتزام الوجداني للمعلمين، دراسات تربوية واجتماعية،21(3)، 411-484.

-خشبه، فاطمة السيد والبديوى، عفاف سعيد(2018). مستوى التمكين النفسى لدى أعضاء هيئه التدريس ومعاونيهم وعلاقته بالذكاء الروحى والتفكير الابتكارى لديهم، مجلة كلية التربية، 29(116)، 308- 334.

-خليفة، سهام محمد (2021). الرفاهية الاكاديمية وعلاقتها بسمة ماوراء المزاج لدى طالبات الجامعة، مجلة البحث العلمى في التربية، 22(6)، 161- 193.

-زايد، نبيل (2009). الفروق في فاعلية الذات الوجدانية وفقاً لبعض سمات المزاج الإيجابية والسلبية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 65، 69-109.

-الرويلي، حنان ليلي (2018). التمكين النفسي وعلاقته بالذكاء الثقافي لدي عضوات هيئة التدريس غير السعوديات بالجامعات السعودية بمدينة الرياض، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (10)، 367-422.

-سيد، لمياء رجب عبد العاطي (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على مناصرة الذات في تنمية التمكين والملكية النفسية لدى علين من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

-شبيب، أحمد محمد (2019). فعالية برنامج تدريبي في رفع مستوى ما وراء المزاج وأثرة في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 16 (1)، 341-376.

-شحاته، غادة محمد(2011). الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بما وراء المزاج لدى طلبة جامعة الزقازيق،رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

-الشرابدة، ماجد بن علي وعبد اللطيف، محمد سيد(2018). التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس الابداعى لدى معلمى محافظة وادى الدواسر ، مجلة كلية التربية، 34(4)، 295 - 333.

-الشربينى، السيد كامل (2007). جود الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 17(57)،1-80.

- الشوربجى، أبوالمجد إبراهيم، على، سمية أحمد، بدر، أميرة محمد وعلى، خلود وسام(2022). التمكين النفسى لدى معلمى المرحلة الابتدائية وعلاقته بالاحتراق الوظيفى لديهم، دراسات تربوية ونفسية، (120)، نوفمبر، 71- 132.
- الشيخ، رشا محمد عاطف (2022). تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي في المنصات التليفزيونية الرقمية وعلاقته بالحالة المزاجية في إطار مفهوم سمة ما وراء المزاج، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، (24)، 189-232.
- العبادى، نور فاضل وعلى، هيثم أحمد(2020). ما وراء المزاج لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالى، (84)، 18- 47.
- عبد الرحمن، محمود وبشارة، موفق سليم (2015). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمستوى ما وراء المزاج لدى الطلبة الجامعيين في الأردن، مجلة كلية التربية، 29 (2)، 355-382.
- عبد الستار، أسماء أنور، عثمان، إسهام أبوبكر وعبد العزيز، أسماء فتحى(2022). بناء مقياس مناصرة الذات للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة المنيا، مجلة البحوث التربوية والنوعية، (14)، سبتمبر، 60-80.
- عبد العزيز، أسماء فتحي محمد (2022). اليقظة العقلية وسيط بين مناصرة الذات والهناء الاجتماعي لدي المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، 14 (48)، 1-26.
- العتيبى، أسماء بنت فراج(2022). التمكين النفسى وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة بيشه للعلوم الانسانية والتربوية، (10)، مارس، 544- 578.
- عثمان، هاجر عبد المعز على (2023). سمة ما وراء المزاج وعلاقتها بالميول الانتحارية لدي طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 4 (198)، 733-786.

- عثمان، هاجر عبد المعز على (2023). سمة ما وراء المزاج وعلاقتها بالميول الانتحارية لدى طلبة الجامعة، مجلة التربية، كلية التربية، 4 (198)، 733-786.
- العروسي، نيللي حسين (2019). الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكن النفسي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية، مجلة مستقبل التربية العربية، 26 (121)، 417-548.
- العزاوى، راقية إبراهيم والسيلاوى، عبد الكريم سليم(2022). قياس التمكين النفسى لمدرسى المرحلة الثانوية، مجلة التربية للعلوم الانسانية، 2(6)، 323- 353.
- العنزي، فرحان بن سالم (2021). التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدي عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، 28، 91-192.
- على، سمية أحمد، بدر، أميرة محمد وعلى، خلود وسام(2022). التمكين النفسى لدى معلمى المرحلة الابتدائية وعلاقته بالاحتراق الوظيفى لديهم، دراسات تربوية ونفسية، (120)، نوفمبر، 71- 132.
- الفراج، أفنان بنت حمد و الحلبى، حنان خليل(2022). التمكين النفسى وعلاقته بالتوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (25)، سبتمبر، 32- 61.
- الفرماوي، حمدي على وحسن، وليد رضوان (2009). الميتا انفعالية لدي العاديين وذوي الإعاقة الذهنية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، الأردن.
- الفضلى، هدى ملوح(2020). ما وراء المزاج فى ضوء مستوى الشعور بالامتنان كأحد مؤشرات جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية فى البيئة الكويتية – دراسة مقارنة للجنسين، بحوث فى التربية النوعية، 37، فبراير، 777-800.

-قاسم، سالي صلاح عنتر (2017). التفكير فوق المعرفي والعوامل الكبرة للشخصية والتفاؤل والتشاؤم كمنبئات بسمه ما وراء المزاج لدي طلاب الجامعة، مجلة جامعة الزقازيق، كلية التربية، جامعة قناة السويس، جامعة الزقازيق، (95)، 229- 316.

-قتاته، على على وعلى، محمد سعد(2022). تحليل المسار متعدد المجموعات بين التمكين النفسى والمناعة النفسية فى قلق كوفيد 19 لدى طلاب الجامعة، مجلة التربية، 1(196)، أكتوبر، 185- 295.

-القراله، عبد الناصر موسي (2020). التنبؤ بالتدفق النفسي في ضوء أبعاد التمكين النفسي لدي طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 6 (1)، 193-209.

-قليوبى، خالد بن محمد(2020). الاساليب المعرفية الابداعية وعلاقتها بالتمكين النفسى فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيه لدى أعضاء هيئه التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، جامعة الملك عبد العزيز، 28(4)، 225- 257.

-كاظم، على ومكي (2016). "خبرة ما وراء المزاج وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة" مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 24 (1)، 90-105.

-محمد، سماح صالح محمود (2019). فعالية برنامج تدريبي سلوكي معرفي لتنمية نصرة الذات في تحسين التمكين النفسي لدى مساعدي المعلم من ذوي الإعاقة السمعية، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 104، 131- 203.

-محمد، شيرين أبو بكر(2022). الخصائص السيكومترية لمقياس التمكين النفسى لدى معلمى المرحلة الاعدادية، مجلة الثقافة والتنمية، 22(178)، يوليو، 81- 116.

-محمود، سماح صالح (2019). فعالية برنامج تدريبي سلوكي معرفي لتنمية نصرة الذات في تحسين التمكن النفسي لدي مساعدي المعلم من ذوي الإعاقة السمعية. مجلة كلية التربية بالزقازيق (دراسات تربوية ونفسية)، 1 (104)، 131-203.

- المجدلاوى، ماهر يوسف(2020). اتجاهات طلبة جامعة الاقصى نحو ممارسة الانشطة الترويحية وعلاقتها بالاتزان الانفعالى والتمكين النفسى ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(6)، 255- 288.
- مسعد، شيري (2017). التمكين النفسي لدي أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق وعلاقته بالرضا الوظيفي لديهم، مجلة كلية التربية، 95، 57-118.
- مصطفى، منال محمود(2016). الاسهام النسبى لكل من الميتا مزاج والانتباه الايجابى الموجه للذات فى التنبؤ بمهارة إدارة الغضب لدى طلبة الدبلوم العام بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، مجلة التربية، 3(170)، 84- 152.
- مصطفى، منال محمود وطه، منال عبد النعيم(2015). مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسى لطالبات الجامعة، مجلة التربية، 2(162)، يناير، 11- 81.
- المعانى، فرح كمال والتخاينة، صهيب خالد(2022). قوة الانا وعلاقته بقلق المستقبل والتمكين النفسى لدى عينة من طلبة الدراسات العليا فى جامعة مؤته، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤته.
- ميرة، أمل كاظم وطاهر، ميسون حامد(2018). سمة ما وراء المزاج وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة، حوليات اداب عين شمس، 46،سبتمبر، 246- 265.
- النمر، آمال زكريا (20020). الإسهام النسبي للتمكين النفسي للأمهات في التنبؤ بالسلوك التوافقي لأبنائهم ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، 3 (4)، 1357-1408.
- النواجحة، زهير عبد الحميد(2016). التمكين النفسى والتوجة الحياتى نحو عينة من معلمى المرحلة الاساسية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، 4(15)، 283- 316.

-ياسين،حمدى محمد، شاهين، هيام صابر وخاطر، عمرو مبروك(2019). نصره الذات كمحدد رئيسى لتقرير المصير لدى طلاب الثانوية العامة، مجلة البحث العلمى فى التربية، 20(3)، 95- 124

-ياسين، حمدي محمد ومحمد، أحمد كمال (2017). تمكين الذات وتقرير المصير منبئان لنصرة الذات لدي أمهات الأطفال الذاتويين. مجلة البحث العلمي في التربية، 5 (18)، 247-265.

-يونس، ياسمينا محمد(2022). التمكين النفسى والتوجهات الهدفية كمنبئات بالتدفق النفسى لدى معلمات رياض الاطفال، مجلة الطفولة والتربية، 14(51)، يوليو، 271- 338.

- Adams, S., & Proctor, E. (2010). Adaptation to college for students with and without disabilities: Group differences and predictors.Journal of Postsecondary Education Disability, 22(3), 166-184.
- Alghaberi, J & Al- adwan, F. (2022). The Role of Psychological Immunity in Predicting the Psychological Empowerment Level of the Female Kindergarten Teachers in Jordan, Clinical Schizophrenia and Related Psychoses ,16 (3), 1-7.
- Ambad, S. & Bahron, A. (2012). Psychological Empowerment: The Influence on Organizational Commitment Among, Employees in The Construction sector. The Journal of Global, Business Management, 8(2), 73-81.
- Ander, F., Vesely, A., & Siegling, A. B. (2016). An examination of concurrent and incremental Validity of four mindfulness scales. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 38(4), 559-571.
- Avant, Mary (2013). Increasing Effective Self- Advocacy Skills In Elementary Age Children With Physical Disabilities. Phd Thesis. Georgia State University.

- Bar- on, R. (1997). The emotional quotient inventory (EQ-i): A test of emotional intelligence. Toronto. Ontario: Multi- Health Systems.
- Bar- on, R. (2000). Emotional and social intelligence: insights from the emotional quotient inventory.
- Blanchard, K., Carlos, J., & Randolph, A. (1999). The Keys to empowerment. San Francisco: Berrett- Koehler Publishers, Inc.
- Brown, A. (2000). An assessment of a self- advocacy skills training program for secondary students with disabilities. Doctoral Dissertation, the Graduate Faculty of Auburn University.
- Centerrion, S.L. (2016): Evaluating self- advocacy in high school students with learning disabilities through case study analysis, College of Professional Studies, Northeastern University.
- Chou, C., Wehmeyer, L., Palmer, B., & Lee, J. (2017). Comparisons of self-determination among students with autism, intellectual disability, and learning disabilities: A multivariate analysis. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 32 (2), 124-132.
- Daly- Cano,C. (2015). College Student Narratives About Learning and Using Self- Advocacy Skills. Journal Of Past Secondary Education and Disability. 28 (2).213-227.
- Dean, J. (2019). Quantifying Social Justice Advocacy Competency: Development of The Social Justice Advocacy Scale. Dissertation. Georgia State University.
- Deng X.& Doll, W. (2010). A Technology; Empowerment Model Engineering Work. Information Systems,4(41), 51-74.
- Dewettinck, K& Ameijde, M.V. (2011) Linking Leadership empowerment behavior to employee attitudes and behavioral intentions.
- Dil Aksoz, Asl Bugay: Ozgur Erdur- Baker. (2010). Turkish adaptation of the Trait Meta- Mood Scale. Procedia Social and Behavioral Sciences, 2,2642-2646.
- Dowden.R. (2010). The Effects of self- Advocacy Training Within a Brief Psychoeducational Group on the Academic Motivation of

Black Adolescents. Doctoral Dissertation, The Graduate Faculty of North Carolina State University.

- Eisman, B., Zimmerman, A., Kruger, D., Reischl, M., Miller, l., Franzen, P., & Morrel Samules, S. (2016): Psychological empowerment among urban youth: Measurement model and associations with youth outcomes. American journal of community psychology, 58 (3-4), 410-421.

-Extremera, N., Duran, A. & Rey, L. (2009). The moderating effect of trait meta mood and perceived stress of satisfaction. Personality and Individual Differences ,47(2), 116-121.

-Extremera, N., Salguerol, J. M. & Fernandez-Berrocal, P. (2010).Trait meta-mood and subjective happiness: A 7-week prospective study, Happiness Study, 12, 509- 517.

- Frasier, L.T. (2016). An Examination of the Relationship between Students with Learning Disabilities and Self-Advocacy/Self-Determination as a Predictor of Post-Secondary School Success. *Doctoral Dissertation*, Graduate Faculty of Auburn University.

- Garner, P.; Sandow, S. (2018) Advocacy, Self- Advocacy and Special Needs. California. Routledge.

- Getzel, E.E., & Thoma, C. A. (2008). Experiences of college students with disabilities and the importance of self- determination in higher education settings. Career Development for Exceptional Individuals, 31(2),77-84.

- Gordon, J. & Turmer, K. (2004). The Empowerment Principle: Casualties of Two Schools Failure to Grasp the Nettle Heath Education, 104 (4), 226-240.

- Gosling, L.: Cohen, D. (2014). Advocacy Matters. Helping Children Change Their World. Second Edition London. The International Save The Children.

- Hadley, W.M. (2006). L.D. students access to higher education: Self-advocacy and support. Journal of Developmental Education, 30 (20), 10-16.

- Harris, K.R. (2009). Development and empirical analysis of a self-advocacy readiness scale with a university sample. Doctoral Dissertation, College of Education, Nevada University.
- Kinney, A.; Eakman, M. (2017). Measuring Self- Advocacy Skills Among Student Veterans with Disabilities: Implications for Success in Postsecondary Education. Journal Of Postsecondary Education and Disability. 30 (4). 343-358.
- Jennings, s, & Jennings. (2013). Peer- directed, brief mindfulness training with adolescents a pilot study International. Journal of Behavioral Consultation and Therapy, 8 (2),23-25.
- Jones. (2010). The nation's children teaching self- advocacy: An exploration of three female foster youths' perceptions regarding their preparation to act as self-advocates. University of Redlands. ProQuest Dissertations and Theses 143.
- Matsuo, M. (2021). Antecedents of psychological empowerment: the effects of developmental experience, learning goal orientation and authenticity. Asia Pacific Journal of Human Resources, 59(1), 44-62.
- Mayer. & Stevens, A. A. (1994). An Emerging understanding of the reflective meta- experience of mood. Journal of Research in Personality, 28, 351-373.
- Prati, G.& Zani, B. (2013). The Relationship Between Psychological Empowerment & Organizational Identification. Journal of Community Psychology, 41(7),851-886.
- Ripp, A. S. (2005). The effects of internet- based advocacy instruction on the self- determination, psychological empowerment, and self-efficacy of parents of a child with a disability. (3174881, Columbia University). ProQuest Dissertations and Theses, 244.
-Roper, L.G. (2016). Self-advocacy among college students with learning disabilities and/or attention-deficit hyperactivity disorders. *Doctoral Dissertation,* College of Education, University of Kentucky.

- Salguero, J. M., Fernandez-Berrocal, P., Balluerka, N. & Aritzetam,A. (2010). Measuring perceived emotional intelligence in theadolescent population: Psychometric properties of the trait metamoodscale. Social Behavior and Personality, 38(9), 1197-1209
- Salovey, P., Mayer, J. D., Goldman, S. L., Turney, C. & Palfai, T. P. (1995). Emotional attention, clarity, and repair: Exploring emotional Intelligence using the trait meta- mood scale. In: J. W. Pennebaker Emotion, Disclosure, and Health, Washington, D. C.: American Psychological Assn., 125-154. - Salguero, J.M., Fenandez- Berrocal, P., Balluerka, N. & Aritzetam, A. (2010). Measuring Perceived emotional intelligence in the adolescent population: Psychometric properties of the trait meta- mood scale. Social Behavior and Personality,38(39),1197-1209.
- Spreitzer, M. (1995). Psychological empowerment in the workplace: Dimensions, measurement, and validation. Academy of Management Journal, 38(5), 1442-1465.
- Tan, J., Lo, P., Ge, N., & Chu, C. (2016). Self- esteem mediates the relationships between mindfulness and social anxiety among Chinese undergraduate students, Social Behavior and Personality: an international journal, 44(8),1297-1304.
- Thomas, K. & Velthous, B. (1990). Cognitive Empowerment: An Interpretive Model of Intrinsic Task Motivation, Academy of Management Review, 15(4), 661-666.
- Tuttle, C.; Silva, J. (2007). Self- Advocacy: The Ultimate Teen Guide. Maryland: Scarecrow Press.
- You, J. (2016). The relationship among collage students' psychological capital, learning empowerment and engagement. Learning and individual Differences, (49), 17-24.
-Yuan, Z., Xiang, Y., & Chen, Z. (2021). Mindfulness Associates Life Satisfaction: The Mediating Role of Internal Control and the Presence of Meaning in Life. International Journal of Mental Health Promotion, 23(1),15-25.

-Yuki, A. G., & Becker, S.W. (2006). Effective empowerment in organizations. Organization Management Journal, 3(3), 210-231.
- Zhu, J., Yao, J., & Zhang, L. (2019). Linking empowering leadership to innovative behavior in professional learning communities: the role of psychological empowerment and team psychological safety. Asia Pacific Education Review, 20 (4), 657-671.